

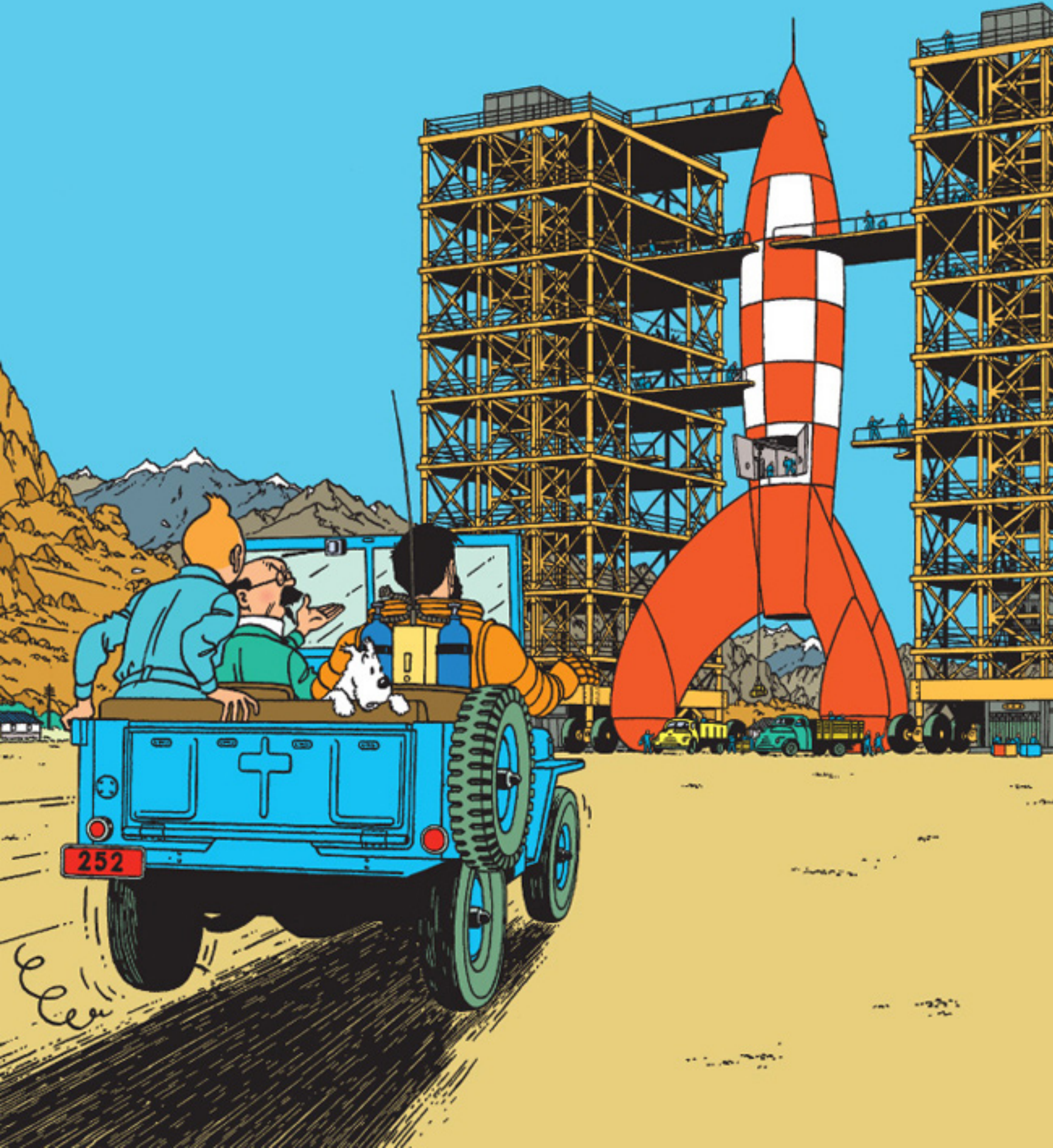
هيرچيه

مغامرات مشيرة

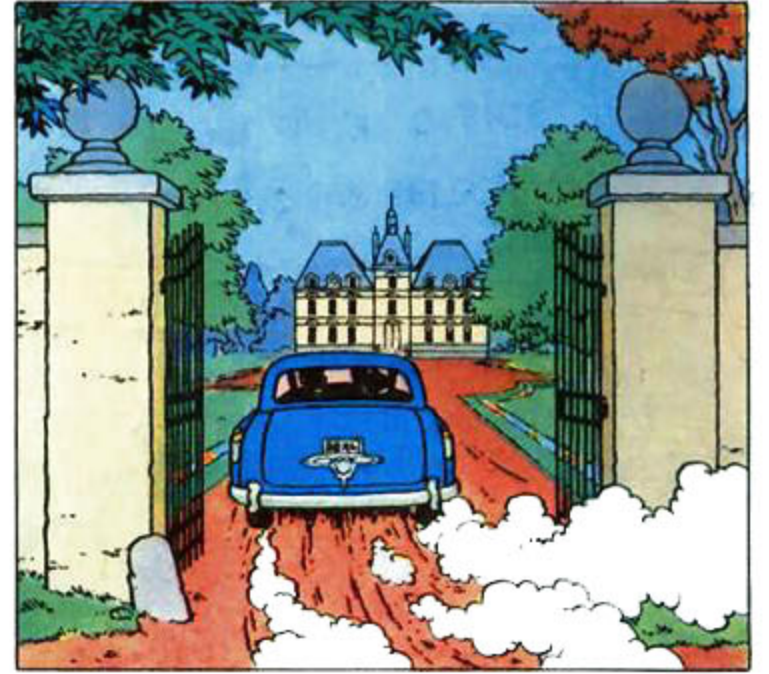


تان تان

تان تان ورحلة إلى القمر



رحلة الى القمر







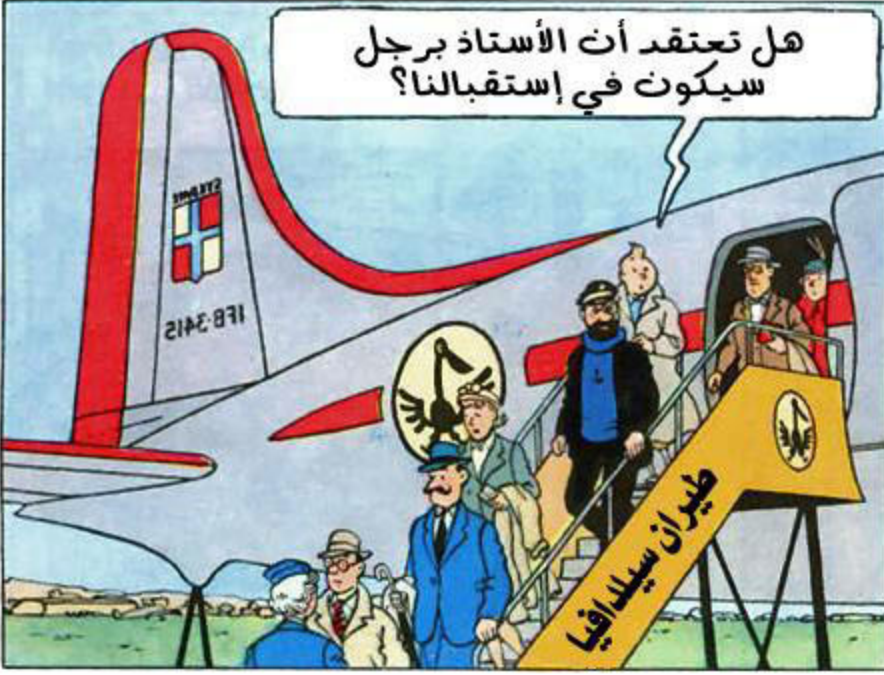
ماذا تفعلين؟ ... أنا لأريد أن أشرب هذه
المياه المعدنية اللعينة، ألف مليون
لعنة!



توقفي، الف لعنة!



هل ترغب ببعض المشروب ياسيدي؟
نعم، هذا لطف
منك.



هل تعتقد أن الأستاذ برجل
سيكون في استقبالنا؟



وبعد ساعتين ...

سنهبط بعد قليل في
مدينة كلو، أرجو من
الجميع ربط الأحزمة.



875 درهم جهارك، يالهم من
قراصنة! ألف مليون لعنة ...

غريب ... أنا لا أرى الأستاذ
برجل ...



وما هذه؟ ... مرطبات! ... لا
يسمح إلا بالمياه المعدنية في
سيلدافيا ...



أنا لا أراه في أي مكان ... من المفروض أنه قد استلم
البرقية التي أرسلناها له. لقد إقتربنا من غرفة
الجارك، هل تحمل شيئا نحتاج للتصريح عنه؟

أنا؟ ... لا، لا شيء،
على الإطلاق.



ألقي نظرة جيدة على
هذين الأثنين، إنها
سينضمان إلى الهاموث،
إنهما متجهان إلى هناك
... الآن ...



لحظة، وماذا عن
حقائبنا؟

إنهم في السيارة
ياسيدي.



صديقكم لم يستطع الحضور ... لقد
أرسل السيارة، إتبعوني لو سمحتم.

آه، الأستاذ برجل أرسل
السيارة لأخذنا، هذا لطف
منه ... حسنا، هيا بنا.



جوازات السفر لو
سمحتم.

أنت الكابتن هادوك؟ وهو تان تان؟

نعم.

أنا أراقب تلك السيارة... أعتقد أنها تلاحقنا منذ أن غادرنا المطار.

ربما هم أيضا ذاهبون الى مدينة كلو، مثلنا.



يالها من بلد جهيل... المؤسف أنهم لا يشربون سوى البياض المعدنية، مابالك دائم الإلتفات الى الخلف؟



برجل يعرف كيف يحسن معاملة أصدقائه،... سيارة خاصة مع سائق ومساعدته، ياله من صديق عزيز.

ربما...

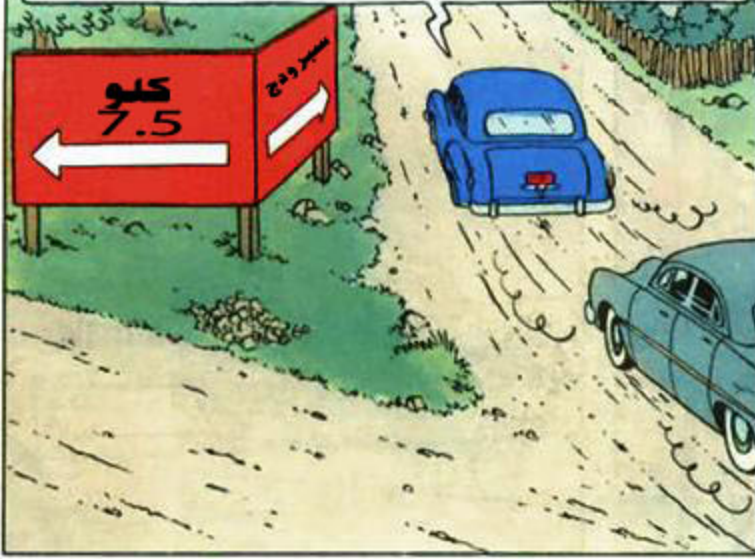


أيها السائق، ماعنى هذا؟ الى أين تأخذنا؟

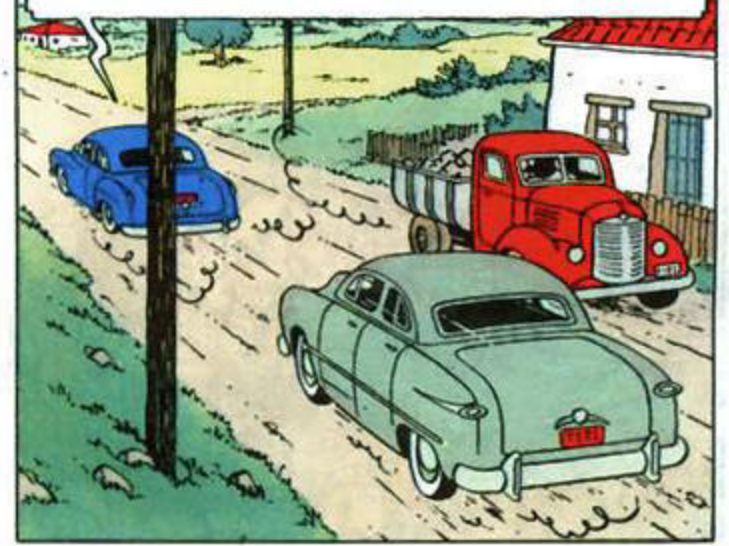
سبرودج!



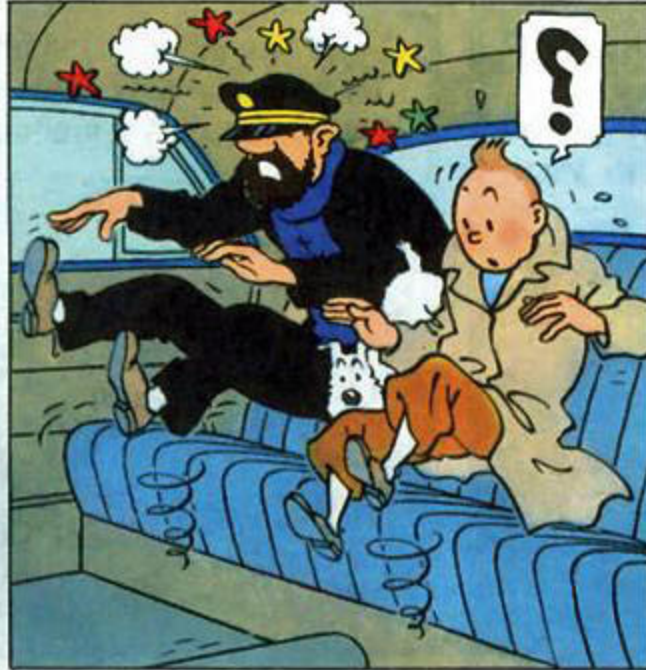
هيه! لماذا انحرفنا عن الطريق المؤدي الى كلو؟



من المحتمل... على كل حال سنصل الى هناك قريبا.



الف مليون مليون لعنة، سأحطم رأسك، سأقذفك الى أسماك القرش... هل تتحدث الي ياسيدي؟



خفف السرعة اعمال حفريات



الف لعنة، والف سبرودج عليك، لماذا لاتخبرنا الى أين نحن ذاهبون؟

صديقكم ينتظركم هناك.



توقف منطقة أمنية



كابتن، أنظر الى اللوحة.

إننا نبتعد عن القرية، لا أرى أي مساكن حولنا.



وبعد ساعتين...

تلك السيارة مازالت تتبعنا...





ماذا؟... أهكذا تعاملون الضيوف في بلدكم؟ هل تعتقد أنني خائف منك؟



هولت... إهون دزكوتجيز بل افيتشا!



أنا أشعر بالعطش،... سأذهب لأشرب شيئاً... وفي نفس الوقت سأرى ماذا تفعل تلك السيارة خلفنا.



فلاديهير... إيه أون فلارز كلوسو فوه دزبه دوزت!

أخيرا فهمت ما أقصد.



ألف لعنة، أنا عطشان... عطشان! أريد أن أشرب... هل تفهمني؟... أشرب!

أه؟... دوزت؟



مليون لعنة، ألف مليون لعنة، أتسبني نفسك شرطيا ولا تعرف كيف تفتح الزجاجة.



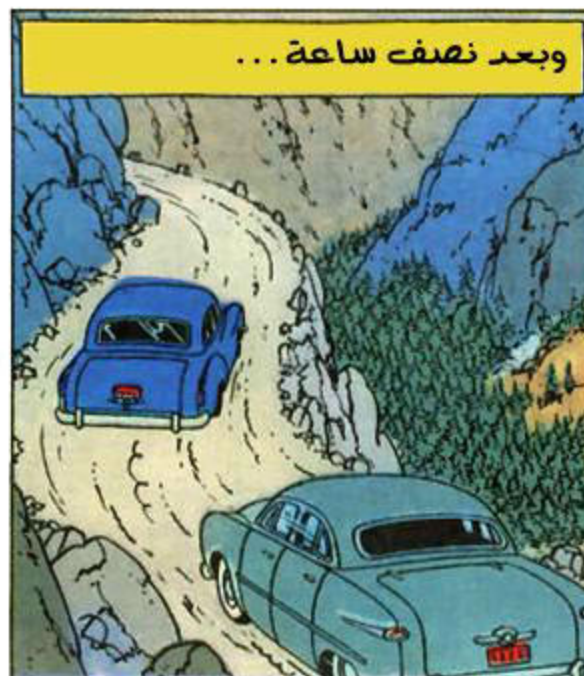
هيا يا كابتن، سنتحرك.



مليون لعنة، ألف مليون لعنة، مياه معدنية، هل تعتقد أنني سأشرب قطرة واحدة من مياهكم هذه؟



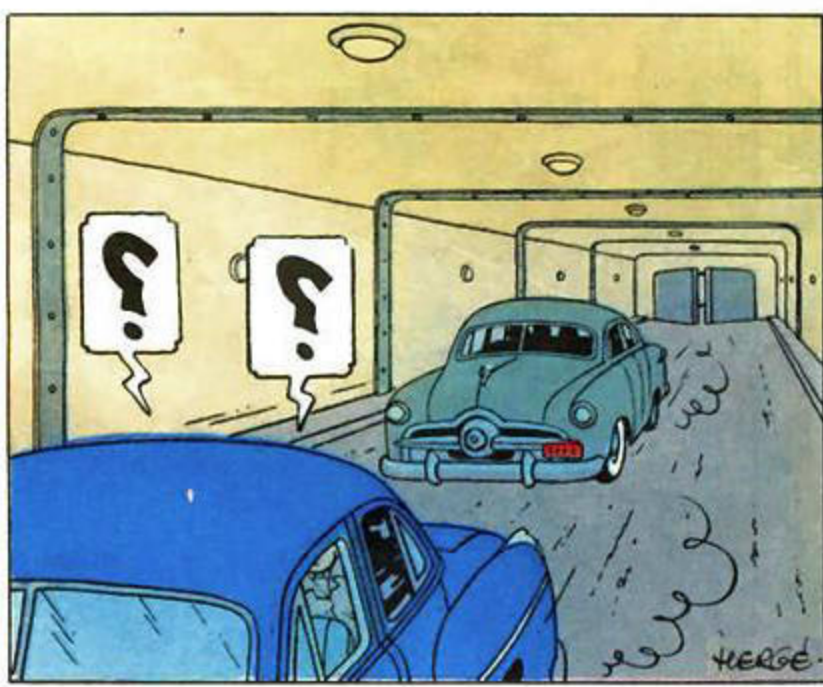
أنظر يا كابتن، طائرة مروحية...



وبعد نصف ساعة...



مليون لعنة.









ألف مليون لعنة، ماهذا الشيء؟

حسنًا... ما رأيكم؟



تعالوا معي من هنا، سأريكم شيئًا...



...وأخذت الحكومة بإستدعاء العلماء المتخصصين بالفيزياء النووية من مختلف البلدان... وهكذا بدأ العمل، وسوف يخصص العمل في هذا المركز فقط لخدمة البشرية وليس لتصنيع القنبلة الذرية، بل على العكس... إن أبحاثنا تدور حول حماية البشرية من أخطار أسلحة الدمار.



نعم... منذ 4 سنوات تم اكتشاف منجم من اليورانيوم تحت كتلة جبلية من الزنك، لذلك قررت الحكومة إنشاء مركز الأبحاث هنا... لكن لنجلس أولاً ونتناول بعض الشراب... أليس كذلك يا عزيزي الكابتن؟



هذا يا عزيزي الكابتن هو جزء من مركز الأبحاث الذرية في سبرودج.

ماذا؟... مركز أبحاث ذرية في وسط بلاد الزولو هذه؟



هاهاهاها... إلى القمر!... أستاذ برجل، حقا إنك... هاهاهاها!... يالك من شخص... هاهاهاها!... نكتة جميلة!...



وقاموا بتعيين المهندس وولف كمساعد لي، والذي سبق وإن تعرفتم عليه، وأنا الآن بصدد إنهاء مشروع البكرت الصاروخي الذي يعمل بالدفع الذري والذي سارود به الصاروخ الذي أنوي الذهاب بواسطته إلى... القمر.



أما بالنسبة لي، فقد وعدتني الحكومة السلداقية بالعمل هنا وأوكلت إلي مهمة إدارة قسم أبحاث الفضاء الذي هو تخصصي.



بالطبع يا عزيزي الكابتن... لهذا السبب طلبت منكم ملاقاتي هنا...



بصحتك... هاهاهاها!... أعزائي الركاب إلى القمر بالسيارة... عفوا... بالصاروخ... بالمناسبة، أرجو أن تجد ركاباً لرحلتك...



أه... مضي وقت طويل لم أضحك من قلبي هكذا... إلى القمر! ويتكلم بجدية... أه... يالك من مازح.



هاهاهاها... إلى القمر!... أنت لا تتوقف أبدا عن إدهاشي دائما... هاهاهاها!... حسنًا... سوف نذهب إلى القمر هاهاهاها!

الزولو: قبيلة من وسط مجاهل أفريقيا.

شكرا... أه يا عزيزي الكابتن، شكرا، كنت أعرف أنني أستطيع الإعتماد عليك.



أنا؟ إلى القمر؟ معك؟ لكن... ألف لعنة! يمكنك فعل ماتشاء، بأجهزتك ومعداتك على القمر، ولكن أنت تتصرف معي هكذا بدون حتى أن تأخذ رأيي،... أبدا... هل تسبح؟ أنا لن أضغ قدمي في صاروخك الملعون!... أبدا!



أحم... ماذا؟... ماذا قلت؟



إنه شرف لي مقابلتك أيها الكابتن، وتهاني الحارة، لقد أخبرني الأستاذ برجل عنك بأنك من خامة نادرة، أرى أنه لم يبالغ...

السيد بالستر هو مدير المركز.

لو سبحت.



أه عزيزي السيد بالستر، تعال أعرفك على الكابتن هادوك الذي لتوه قد قبل وبكل حماس هو وصديقنا تان تان أن يصحباني في رحلتي إلى القمر.

عفوا، ولكن...؟



مساء الخير، أيها السادة.



لكن لقد تأخر الوقت أيها السادة ويجب أن ترتاحوا بعد هذا السفر الطويل... سوف نرشدكم إلى غرفكم... وغدا صباحا سيقوم الأستاذ برجل بإصطحابكم في زيارة لأقسام الصنح... ستكونون أول من يدخله من الضيوف، لاستغربوا ذلك فنحن نتخذ الكثير من الاحتياطات لتجنب الجواسيس وأعمال التخريب.



وأنت أيضا يا صديقي العزيز، تحياتي الحارة... في هذه التجربة الرائعة أنت تمثل حساسة الشباب لكونك أصغرهم سنا، هذا رائع...

نعم، في الواقع...



لا، لا، لا تقبل شيئا، إن أمثالك هم قلائل، أهنئكم لأنكم ستكونون أول من سيطر أرض القمر.



يا إلهي!



ألا تعتقد أنهم يبالغون قليلا في موضوع الحراسة المشددة والدوريات الليلية؟ ماذا من الممكن أن يحصل...

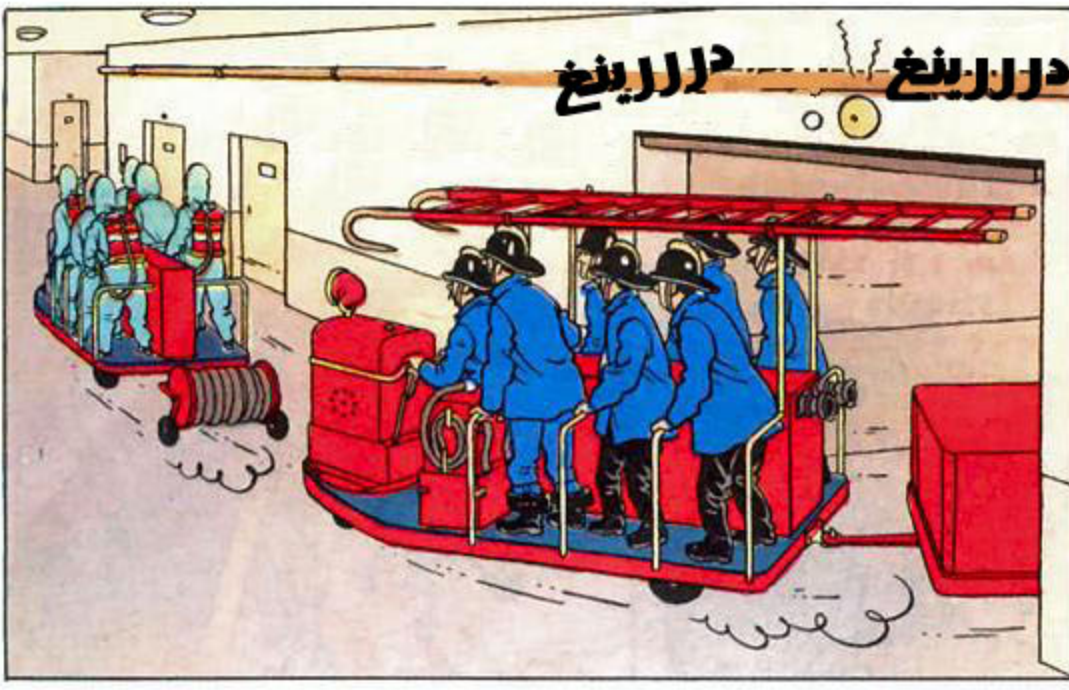


ألو... المركز...؟ هنا الدوريات 14... لا يوجد شيء، يذكر.



وهبط الليل على المركز الذري وعم الصمت المبررات الخالية إلا من دوريات الحراسة التي كانت تقوم بجولتها.





دررينغ دررينغ



ألو... ألو... مركز الطوارئ، هنا السنترال، هناك إنذار، لقد أخبرونا بوجود دخان كثيف في ممرات القطاع هـ.



ألو السنترال؟ ألو السنترال؟ هنا الدورية 14... أطلق جرس الإنذار، هناك دخان كثيف يملأ الممر في القطاع هـ، أرسلوا فوراً فريق الإنقاذ.



يبدو الأمر سيئاً... إخلوا المبكثات... هيا...



مالذي يحدث؟... إنذار... إخلي المبكثات... حسناً... هكنا إذا!



دررينغ دررينغ أستاذ برجل، استيقظ، إنه جرس الإنذار... ماذا؟ في هذه الساعة...



دررينغ دررينغ خنخ... خنخ... خنخ...



إنه غليون الكابتن هادوك... لا عجب أنني لم أستطع سماع شيء.



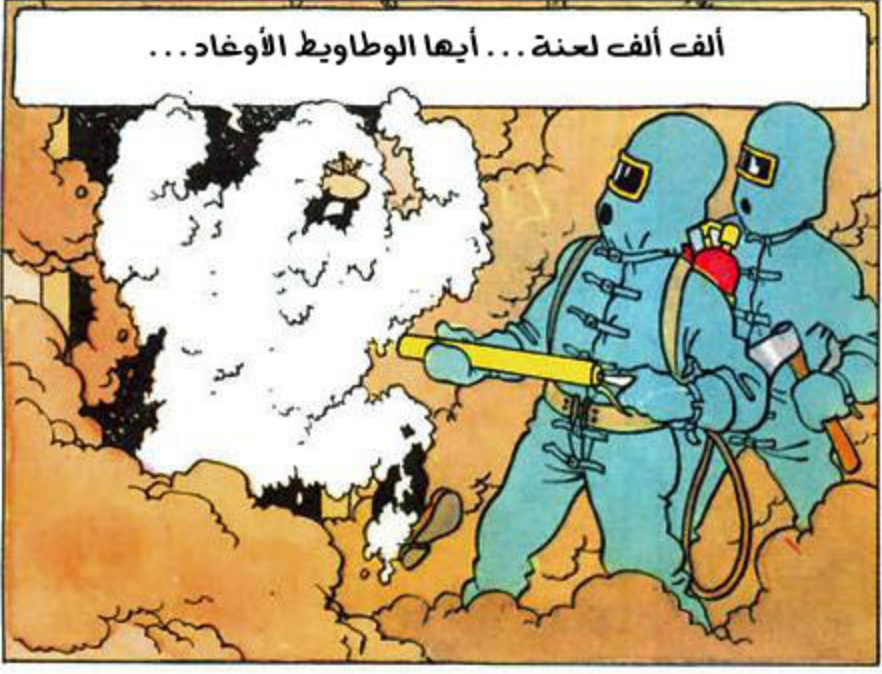
أستاذ برجل، هذا غليون الكابتن الذي نضعه على أذنك... إنه غليون الكابتن هادوك. غليون الكابتن هادوك.



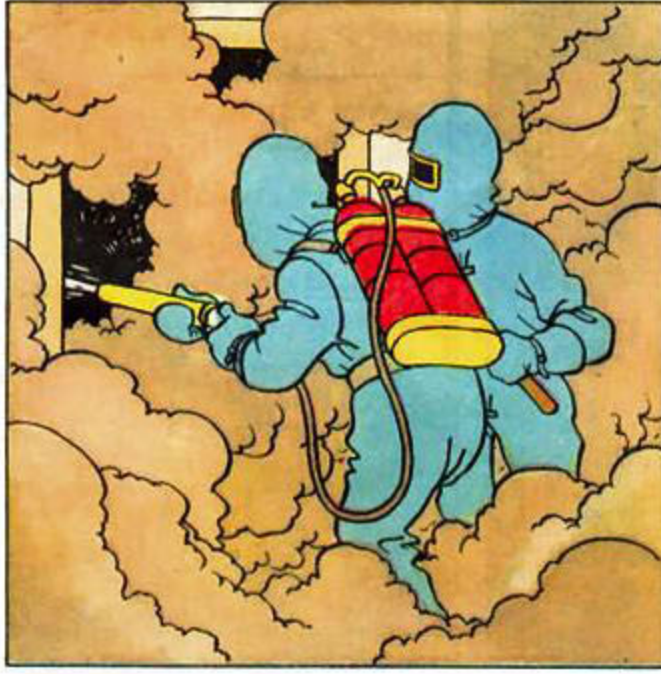
أه يا صديقي... بالها من قصة، مارايك بالذي حصل؟



أه... هاهو الأستاذ برجل.



ألف ألف لعنة... أيها الوطويط الأوغاد...



الدخان يخرج من هنا، شغل الرغوة الكربونية.

وفي اليوم التالي ...

لقد طلب مني الأستاذ برجل أن أعطيك هذا ... إنه مشغول جدا اليوم، وقد طلب مني أيضا أن أصحبكم اليوم بدلا منه في جولة ضمن المصنع ... لكن وقبل كل شيء، أرجو منكم ارتداء هذا الزي الذي يسمح لكم بالتجول بحرية دون أن يعترضكم رجال الزيوبو.



هذا البوق السبعي اللعين، لقد ملأته بالتبغ وأشعلته ظنا مني أنه غليونني فأخذ يشتعل بدون لهب وملأ الغرفة بالدخان السميك! ... ألف مليون لعنه ...

آه، فهبت الآن، إنه مصنوع من خشب الإيونيت.



أيها المتوحشون، لماذا فعلتم هذا؟ لقد كنت على وشك أن أطفئه بنفسي ...

تطفئي، ماذا؟



في هذه الأثناء ...

أرسل هذا بالشفيرة: عزيزي البارون أ.ك. 12 في ب.ر. 30 ... سنقوم بالاتصال مع عميلنا ... المخزن الكبير.



وبالرغم من كل هذه الاحتياطات التي يقوم بها الزيوبو إلا أن هناك من هم على دراية بمشروعنا والعديد من شبكات الجاسوسية مهتمة بنشاطنا وأبحاثنا. لكن لا تهكلوا لها فهم لن ينجحوا في مساعدتهم إلا إذا كان هناك عضوا من داخل المصنع يمددهم بالمعلومات، على كل حال سأترككم الآن تبدلون ملابسكم.



مرة أخرى الزيوبو؟ أئن تقولوا لنا ماهو هذا الطائر الخرافي المسمى الزيوبو؟

الزيوبو؟ أنه اختصار لزيكتر بوليتس أي البوليس السري وهو المسؤول عن أمن المركز الذري ومن مهامه أيضا تأمين الحماية ومكافحة أعمال التخريب والجاسوسية.



هذا هو مدخل القاعة التي توجد بها الأقطاب الذرية، لكن فلنبرز أوراقنا أولا لحراس الأمن.



إن تصنيع البلوتونيوم يتم على مرحلتين رئيسيتين، الأولى يتم فيها طبخ قضبان اليورانيوم في الأقطاب الذرية التي سترونها بعد قليل، ثم المرحلة الثانية والتي يتم فيها التمديد الكيميائي للبلوتونيوم الناتج عن عملية الطبخ، هل تتبعني يا كابتن.



نحن الآن في مبنى المختبرات المركزية التي يتم فيها معالجة اليورانيوم النقي والذي يأتي من المناجم على شكل قضبان معدنية ليتم تحويله إلى البلوتونيوم، وسيفيد هذا البلوتونيوم في تشغيل المحرك الذي يقوم الأستاذ برجل باختراعه.



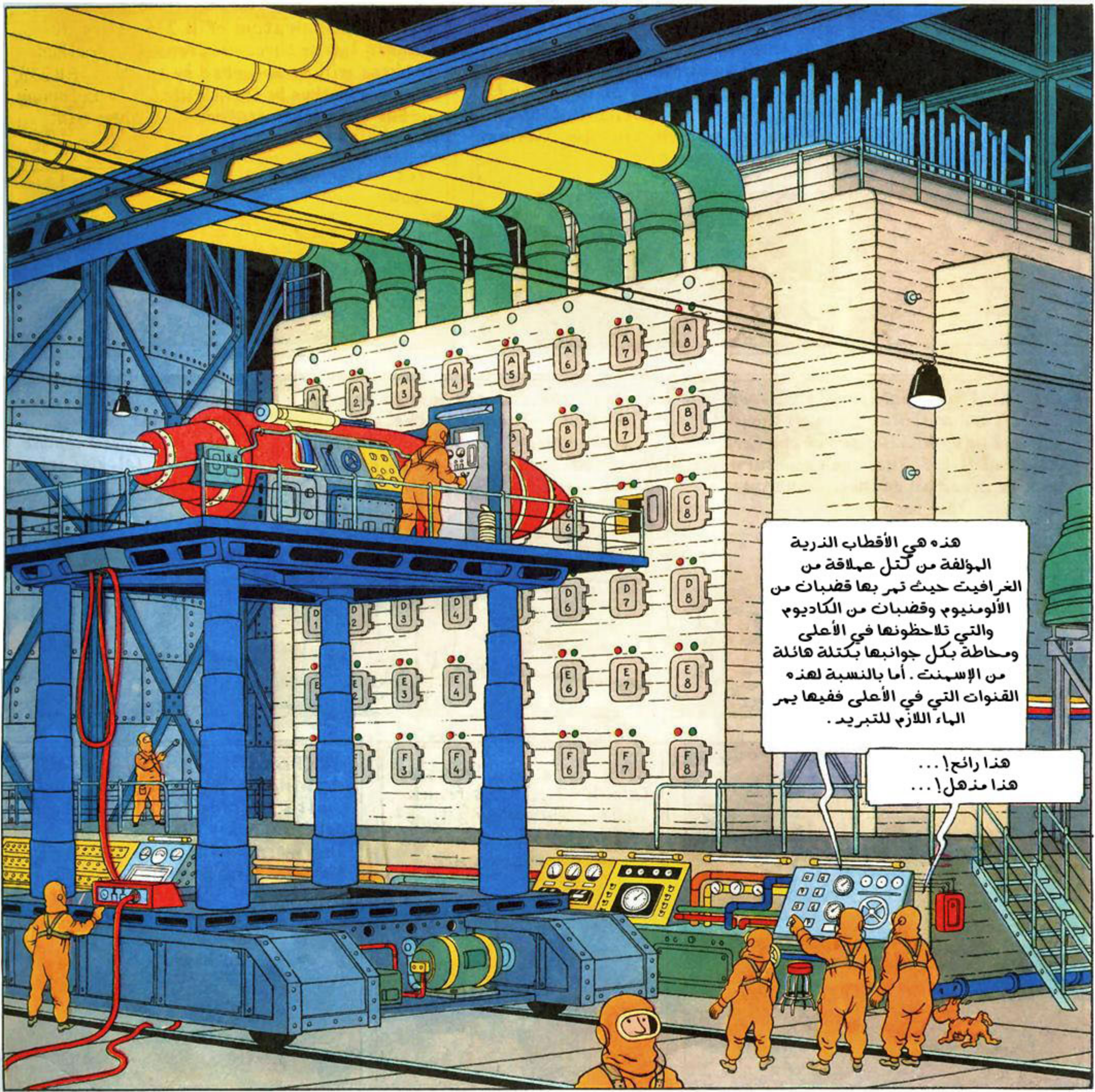
عظيم ... والآن فلندخل.

الأستاذ برجل حقا لطيف لكنه من المؤكد قد أخذ المقاسات الخاصة بكلب سان بيرنار.



حسنا ... سوف نرتدي الآن لباسا خاصا لحمايتنا من الإشعاعات، بالمناسبة ... الأستاذ برجل وبكرمه المعتاد أمر بصنع لباس خاص لكلبك يا سيد تان تان.



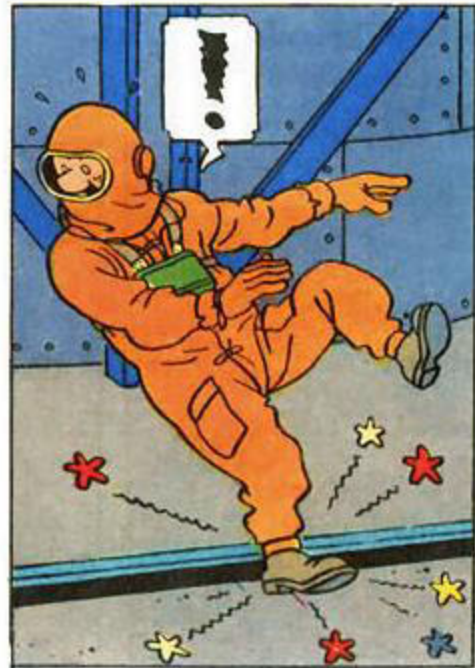


هذه هي الأقطاب الذرية
المؤلفة من كتل عملاقة من
الغرافيت حيث تهربها قضبان من
الألمنيوم وقضبان من الكاديوم
والتي تلاحظونها في الأعلى
ومحاطة بكل جوانبها بتكئة هائلة
من الإسمنت. أما بالنسبة لهذه
القنوات التي في الأعلى ففيها يمر
الماء اللازم للتبريد.

هذا رائع! ...
هذا مذهل! ...



هذا يقلب الرأس... ربما هذه هي
الكلمة التي كنت تبحث عنها، اليس
كذلك يا كابتن؟



هذا ملفت... هذا... آ...
كيف أقول... إنه...



اليس كذلك؟ تعالوا من هنا...
المنظر سيكون أوضح من هذه
الزاوية.



هذا رائع.

فإن ذرة اليورانيوم 235 سوف تنشط إلى اثنين أو ثلاثة نيوترونات، إحدى هذه النيوترونات سوف تنجذب إلى ذرة اليورانيوم 238 الذي سيتحول بدوره إلى البلاتينيوم، أما بقية النيوترونات فما الذي سيحدث لها؟

نعم... ماذا سيحدث لها؟ أنا قلق بشأنها...

حسنًا لنعد إلى الشرح... في هذه اللحظة يتم إدخال قضيب من اليورانيوم يحتوي على 99% من اليورانيوم 238 فقط و1% من اليورانيوم 235 المشع. ما الذي سيحصل بعدها؟ بمجرد دخول قضيب اليورانيوم إلى القطب...

هل أذيت نفسك؟

أنا... أوه... لا على العكس.

ألو... ألو... يرجى من المهندس وولفت التوجه إلى مكتب الأستاذ برجل على وجه السرعة.

وهذه العملية يتم التحكم بها بفضل الكاديوم الذي يمتص جزءا من النيوترونات... ويمكننا التحكم بذلك في نشاط القطب.

سيبطني، الغرافيت المحيط بها سرعتها وستستمر بمتابعة طريقها عبر القطب وينتهي بها الأمر بأن تلتقي بذرة أخرى من اليورانيوم 235 مما يؤدي إلى إنشطارها، وهكذا... هل هذا واضح؟

طبعًا... هذا بسيط مثل قول صباح الخير.

هل سمعتم؟ لقد اختفت مخططات الصاروخ التجريبي... غير معقول، لقد وضعهم الأستاذ في خزانة مخفية وأقفلها هذا الصباح، اختفت المخططات... ولا أحد يعرف مكانها سوى السيد باكستر والأستاذ برجل وأنا. بسرعة لنذهب لهلاقاته.

ألو... أستاذ برجل؟ هنا فرانك وولفت... ماذا؟ المخططات اختفت؟ نعم، نعم... نحن قادمون حالًا.

بسرعة... لا بد وأن شيئًا خطيرًا قد حدث.

و بعد لحظات... وفي هذا الصباح، عندما فتحت الخزانة وجدت مكان المخططات هذه الجرائد القديمة.

ماذا بعد! هل سيخلصوني من هذا الزئبق اللعين؟

من حسن الحظ أننا وجدناهم،
إنهم مخططات الصاروخ
التجريبي وقد كنت على
وشك إنهائه. سوف أريك
إياه، إنه مثل الذي سنستعمله
في رحلتنا إلى القمر.



أه... نعم... هي كذلك...
إحم... أنا أسفت... لابد أنها
كانت لحظة من لحظات الشرود،
فرميت أمس المخططات في
القمامة في حين أنني أقفلت
الخزنة على الجرائد القديمة.



عفوا يا أستاذ... قد آتون مخطنا
لكن وجدت هذه في سلة المهملات...
أليست هي ما تبحث عنه؟

دعني أرى...



لو كنت أنا الذي يبحث
في القمامة لكنت
كارثة. من المستحسن
أن تخلصني من هذا
المعطف ذو النظارات.



كما تعلمون أن القمر يدور حول الأرض
ونصفه مقابل لنا بينما النصف الآخر
مجهول بالنسبة لنا تماما. الصاروخ الذي
نصنعه والذي سيتم التحكم به عبر
الراديو سوف يدور حول القمر.



وسيقوم لأول مرة بالتقاط صور للجانب
الأخر للقمر وهذا بحد ذاته إنجاز في علم
الفضاء... ولكن ليس هذا فقط الهدف من
هذه التجربة لأن...



الصاروخ التجريبي سوف يزود بمجموعة
من المعدات تمكننا من إعطاء تعليمات
محددة له خلال الرحلة إلى القمر.



سوف تقولون لي أن الصاروخ X-FLR6 لا يختلف عن بقية الصواريخ التي أطلقت حتى الآن ... حسنا سأجيب بأن صاروخنا مختلف، لأنه الأول الذي ...

سوف أعود معه وأخلع عنه هذا الرداء ... تعال معي يا كلبى الصغير.

مالذي يفعله هذا الكلب هنا بهذا اللباس؟ أنت تعلم أن هذا الزي ممنوع في هذا القطاع.

أوه ... لقد نسيت.

هيا يا ميلو، اذهب معه.

أخيرا ... حان الوقت لكي يهتم بي أحدهم.

... وسوف تلوث وتسمم الجو المحيط، فقط الإنطلاق ... نعم اني أسمح لتساؤلناكم، لماذا لا يتأثر المحرك نفسه بالإشعاعات ... حسنا، لأنني اخترعت منتجا أسميته بروجوليت وهو مكون من السيليكون المقاوم لأعلى درجات الحرارة، وبفضل المحرك الذري ومادة البرجوليت سوف نطأ قريبا أرض القمر.

كما سمعتم ... في الإنطلاق والعودة سنستعمل محركا آخر يعمل على خليط من الأسيديك وأزوتيك والأنيلين ... لماذا؟ لأنه لو استعملنا في تلك اللحظة المحرك الذري فإن الإشعاعات سوف تخرج من العادم ...

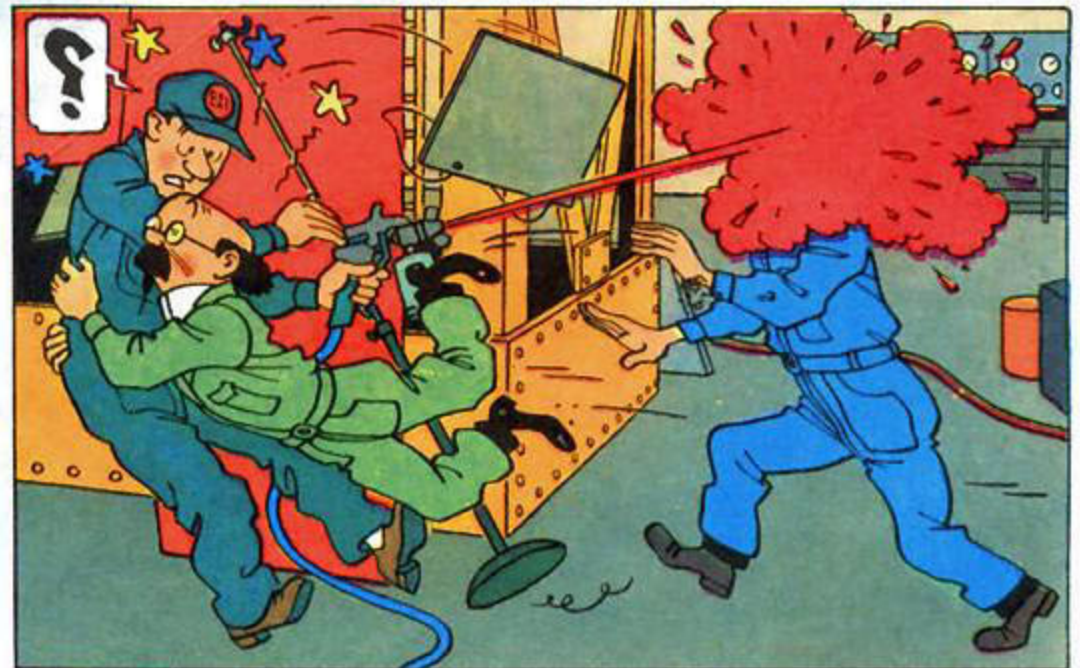
... سَيَسَّرُ بواسطة محرك ذري ... بالتأكيد ... وهذا المحرك اخترعته أنا ... مبدأ عمله؟ حسنا ... تخيلوا قنبلة ذرية لكن بدلا من أن يكون الانفجار لحظي سيكون ممتدا على عدة أيام ...



وهذه الفكرة فقط تجعلني أشعر بأنني خفيف ... خفيف ...

ومضى أسبوع، وفي إحدى الليالي ...

ألو ... ألو ... السنترال ... هنا مركز المراقبة الجنوبي ... هناك طائرة مجهولة قادمة من الجنوب دخلت المنطقة المحظورة.



ألو... ألو... يرجى من موظفي
الغرفة (أ) أن يتوجهوا إلى مكتب
السيد بالستر لإجتماع عاجل.

الغرفة (أ) أنهم
نحن.

نعم، هيا بنا.

أما فيما يخص المظليين الآخرين، مازال
البحث عنها جاريا حتى الآن،
وبدون شك سيتم القبض عليهما...
إنها مجرد مسألة وقت. هذا هو الهدف
من إجتماعنا هذا أيها السادة.

أيها السادة، لقد وقعت بالأمس أحداث خطيرة... استطاعت طائرة
مجهولة دخيلة من العرب من نيران دفاعاتنا الجوية وأنزلت ثلاثة
مظليين استطعنا إصابة أحدهم، وقد عثرنا هذا الصباح على جثته
وكان معه جهاز لاسلكي ومؤونة ومسدس... بالطبع لم نجد معه أي
شيء، يدل على هويته...



قد يكون مسدودا هذا البوق السحبي.

ليس هناك شك، لابد أنه
مسدود، بكل بساطة.



حسننا أيها السادة، شكرا
لحضوركم، يمكنكم
الإنصراف ماعدا
أخصائيي الصاروخ
X-FLR6 حيث أريد
مقابلتهم أيضا.



إنني أطلب منكم أيها السادة
اليقظة التامة، لأن هذه
الحركة الجريئة تثبت لنا أن
كل إجراءات الأمن والمراقبة
لا تكفي لإيقاف الأشخاص
البصبيين.



الهدف؟ من أحرز
الهدف؟... لم أعلم أن
الدوري قد بدأ.



أنا... أنا أسف.

على ماذا!...

أرجو العذرة... إنه
الهاتف.

دردرينغ



أوه... ألف لعنة، وأنا الذي كنت أظن أن
أشياء كهذه لا تحدث إلا معي.



ربما إذا ضربته هكذا!

مالذي تفعله يا أستاذ؟



إسمنت؟ هل
ترونت؟ لابد أن هذا
حصل بعد الانفجار
تلك الليلة. آه لن
يخرج هكذا...



هاها العصفوران سيدي
المدبر.

وأنا أقول أيضا...

هاها... دائها دخول غير
مضبوق للأخوين نيك
ونان.

وبعد دقائق...

أنا أشرط بعودة... أ...
أنا أعرض بشدة.

أسكت.

تو
تو
تو



ألو... نعم... ماذا؟
المظليين... أمسكتم
بهما... رائع... ماذا؟
يونانيين؟ غريب!...
أحضروها إلى مكنتي
حالا... أريد أن
أستجوبها بنفسي.



كل هذا بدون أهمية! ... أريد أن أعرف السبب الذي من أجله هبطتم هنا بالهظة.

بالهظة... نحن؟ ولكننا لم نهبط بالهظة!



زي يوناني؟ مع أن البائع أكد لنا أنه الزي السيلدا في.

ألم أقل لك أن علائم السرور بدت على وجه بعد شرائنا له.



هذا هو الزي الوطني السيلدا في... هل تهزحون؟ أنتم تعلمون مثلي أن هذا هو الزي اليوناني.



هل إنتهيتم من الضحك؟ أولا... ماذا يعني هذا الضحك؟

مضحك؟ أنت تعتقد أن الزي الوطني السيلدا في مضحكا؟



ألو... مركز الأمن؟ هنا باكستر، الرجلين الذين أوقفتموهما ليسا الهزليين المطلوبين، إستمروا بالبحث.



أوراق؟ آ... نعم... كان معنا أوراق... في الواقع لقد سرقت أوراقنا في القطار.

يمكنك تصديقهم ياسيد باكستر، أنا متأكد أنهم يقولون الحقيقة.



نعم نحن!... في مهمة خاصة، لقد أرسلتنا حكومتنا من أجل حماية مواطنينا...

آه... نعم لقد أخبرت بذلك. لكن في هذه الحالة لابد أن معكم أوراق تثبت ذلك.



عفوا سيد باكستر ولكن لابد أن هناك خطأ... أنا أعرف هذين السيدين. لا يمكن أن يكونا من الجواسيس بل هما شرطيان وبعيدان عن الشبهات وأنا ضامن لهما.

تانت تانت! أنت! شرطيان؟ هما؟



إذا كان هذا ممكنا ياسيد باكستر فأنا أطلب منك الإذن بالمغادرة لبضعة أيام... أريد أن أقوم بجولة في الجبل فقد بقيت فترة بدون حركة...

بالتأكيد يا صديقي... أنا أفهم أنك بحاجة لقليل من التسلية.



أما بالنسبة للصاروخ X-FLR6 بقي لدي كلمتان لأقولهما لكم وهو أن صاروخ التجربة سيكون جاهزا خلال فترة قريبة وأنا واثق من أن أعمال الجاسوسية ستكون مركزية في الأيام القادمة، لذا أطلب منكم الحذر التام والكتيمات...



حسنا أيها السادة... أرجو أن تعذرونا على هذا الخطأ.

لا بأس... هذه أخطار المهنة.



حسنا من هنا الرؤيا ستكون واضحة، والآن الى العمل!!...



يحمل حقيبة كبيرة على ظهره ويلبس حذاء ثقيل ويتسلق حتى تنتفخ قدماه ثم يسلي هذا رياضة!



وبعد ساعات...

هاهي... همم... أنا متأكد من أنه يوجد طريقة للإقتراب منها... تعال يا ميلو... سنرى ذلك عن قرب.



لنرى أين تفجح الأولك... أه... ها هي... ولكن هذه من المستحيل الوصول إليها من هذه الناحية فالصخور حادة وشديدة الإنحدار، لنرى الأخرى...



أنظر يا ميلو... قبل أن أغادر قمت بدراسة مخطط البصنع مطولا واكتشفت وجود فتحتي تهوية غير مراقبتين لصعوبة الوصول إليهما... حسنا... أنا أعتقد أنه يمكنني الوصول إليهما.



لنفترض أن هؤلاء المظليين الغامضين كان لديهم شريك من داخل البصنع... وأن هذا الشريك يجب أن يزودهم بالمخطط... كيف سيتصرف إذن؟ كل المخارج مراقبة... كلها؟... لا...



ها أنت تعود لألعابك البهلوانية مرة أخرى... سينتهي بك الأمر لأن تكسر عظامك.

سوف أذهب لأرى، أحرس حقيبتي يا ميلو ولا تصدر صوتا... فقد لا يكون المظليين بعيدين عن هنا.



هاهي ذي فتحة التهوية.



لابد أن رائحة شطائر العسل التي في حقيبتي قد جذبتك.

دب صخري!



هوو!
هوو!



هوو!
هوو!

هذا ما كنت أتوقعه، لا يوجد سوى هذا المكان حيث يمكن للجواسيس أن يتصلوا بشريكتهم من الداخل.



ماذا؟ ماذا بك الآن؟

لاباس... اليبس كذلك يا ميلو؟ خذ هذه قطعة لك.



هاهو قد ذهب دون أن يطلب البقية... أو حتى أن يقول شكرا.



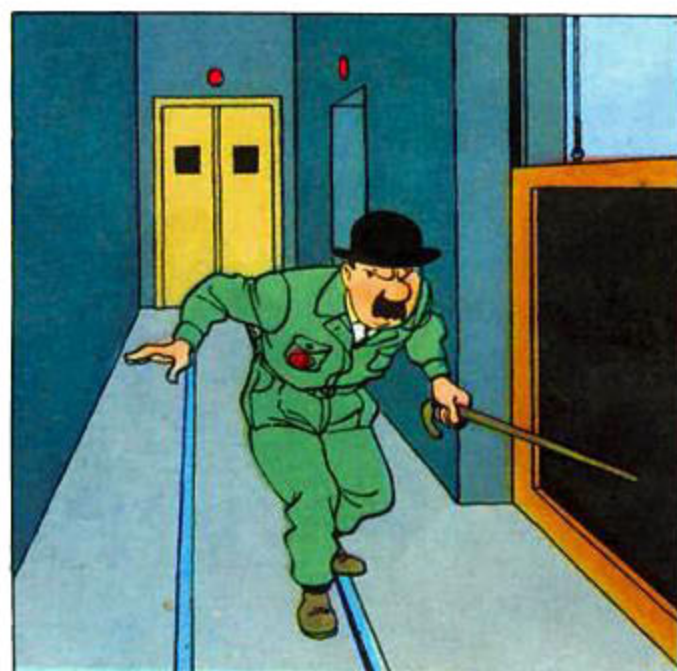
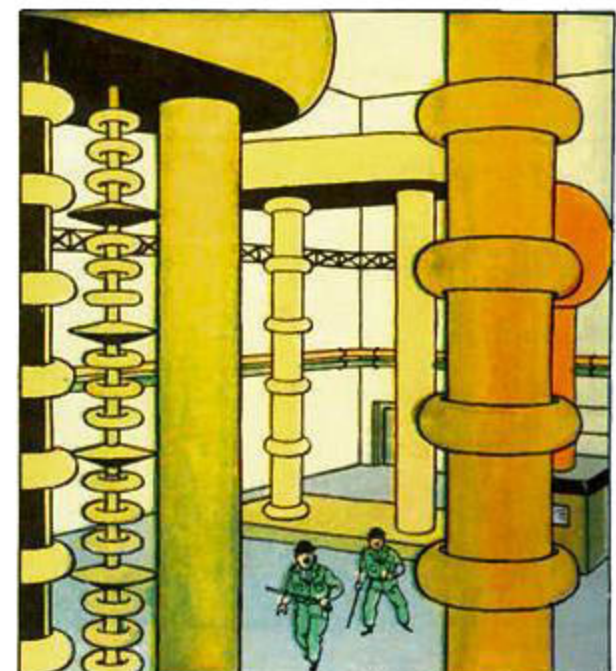
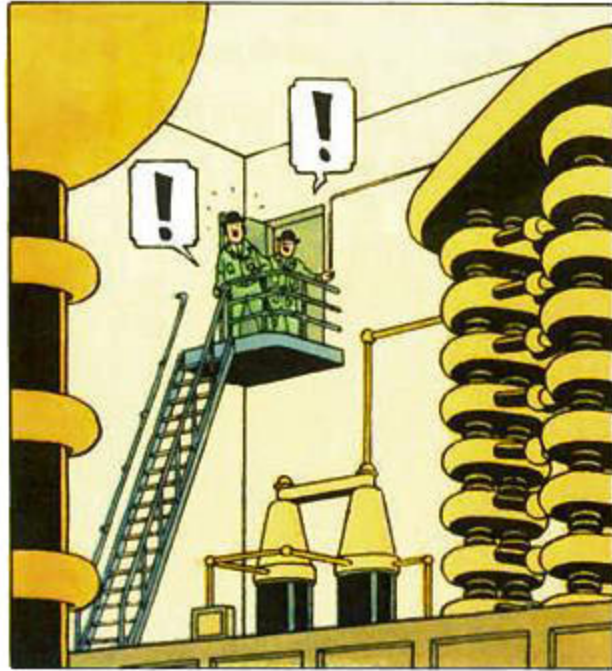
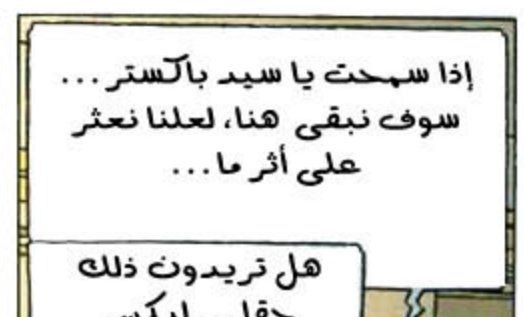
خذ... بها أنك تحبها... على مهلك أيها الشره الصخري.







(1) أنظر: تان تان في بلاد الذهب الأسود.





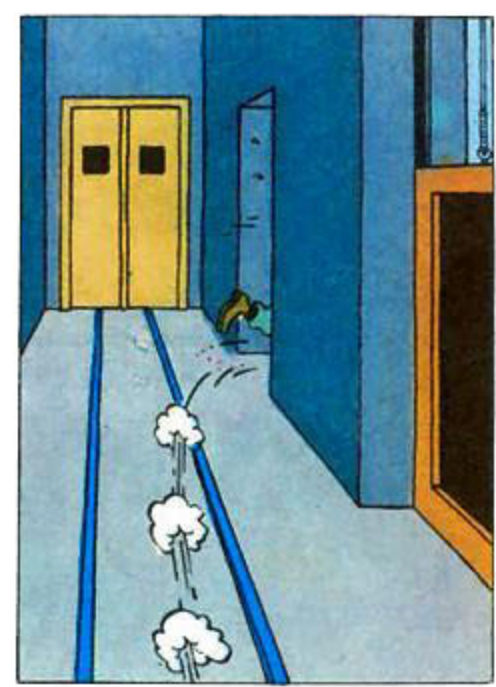
أ... أقسم لك.
هيا... هيا... كفى حركات
طفولية... تعال معي.



ه... ه... هناك... ه... ه...
هيكل... عظمي خلف هذه
اللوحة.
هيكل عظمي؟ أه يا عزيزي
المسكين... لابد وأنت
مجهد كثيرا.



ماذا بك؟ إنك شاحب تماما! هيا
تكلم... وتوقف عن الإرتجاف
هكذا... ما الذي حصل؟...



أوه!... عصاي!



هيكل عظمي؟ ها ها ها لقد
بدأ يهذي هذا المسكين.



هم... رغم ذلك أنا متأكد أن...
أه... نعم! حسنا... إذا
رأيت هذا الهيكل العظمي
أرجو أن تسلم عليه نيابة
عني.

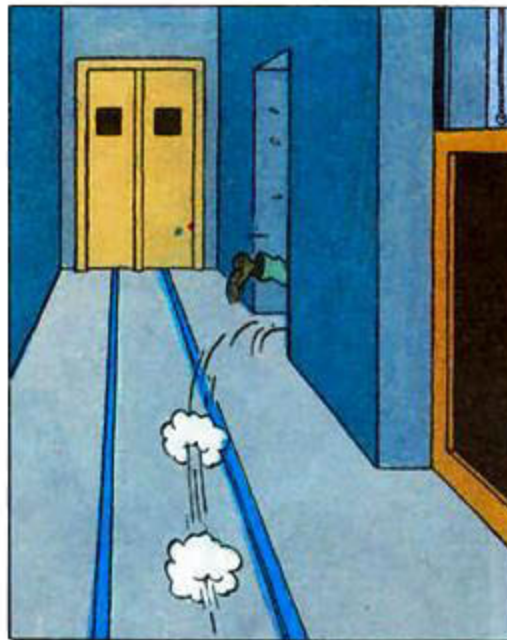


ها... أنظر... أين هو هذا الهيكل
العظمي المزعوم؟

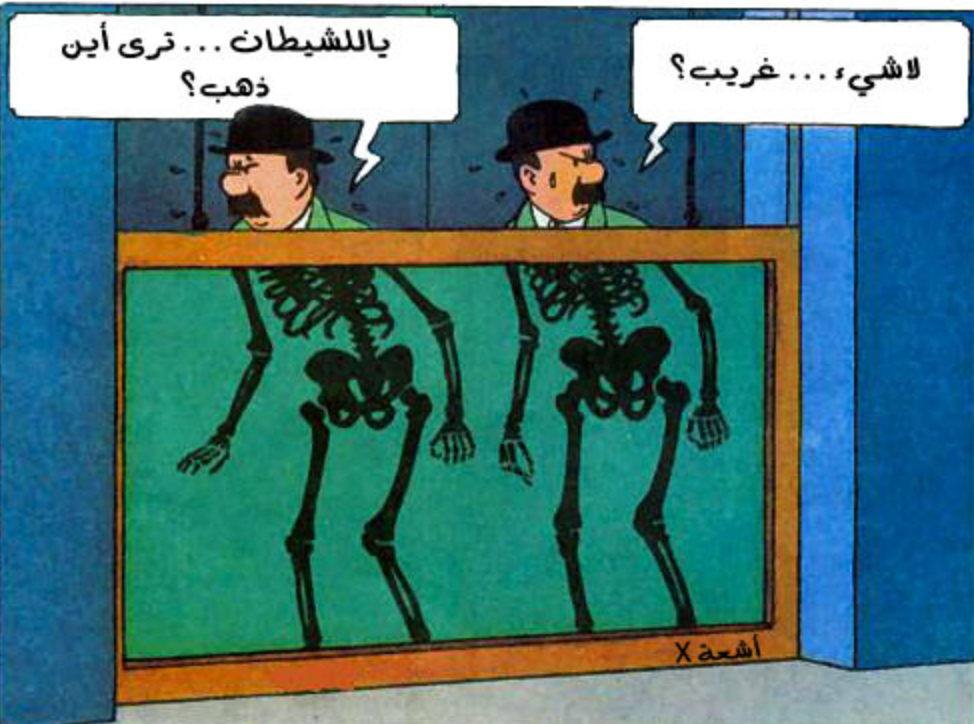


ال... ال... الهيكل العظمي... لقد كنت على حق...
لقد رأيته أنا أيضا خلف هذه اللوحة.

أنت أيضا! هل رأيت كيف أنني لم آكن
أحلم.



آآآ!



باللشيطان... ترى أين
ذهب؟

لاشي... غريب؟



تعال معي... ولنحتفظ ببرودة
أعصابنا... يجب أن لاندع أحد
يخرج من هنا... بعون درب... أ...
أقصد بدون رعب... هيا لنرى...

وهو... وهو كذلك... هيا
بنا.



أثناء ذلك الوقت ...

لا... لاشي، خطير، لحسن الحظ لقد انزلت الرصاصة على حافة الجبهة، لكن الصدمة كانت قوية. لقد استعاد وعيه الآن، يمكنكم التحدث إليه.



عندئذ صرخت به: إرفح يدك. وقد أطاع الأمر. وفي نفس اللحظة سمعت صوتا من خلفي ثم تلقيت ضربة رهيبة على رأسي... لابد أنه كان المظلي الآخر الذي الذي أراد أن ينقذ شريكه فأطلق علي النار.



أه... المتوحشون!... القراصنة... أه لو أمسكت بهم... هؤلاء الأوغاد... أفت لعنة... سأحطهم مثل... مثل... مثل...



أوه... عفوا، سيد باآستر أنا أسف... أنتظر سأعطيك كرسيًا آخر.



لاداعي!... شكرا... أين كنا... أه... نعم، بقي أن نعرف ماهي الوثائق التي أختفت... وأن نعرف من هو هذا البائس الذي يختبي، بيننا ويكشف كل نحر كاتنا.



أخشى أن لا يكون الأمر بهذه السهولة. فلابد أن ما حصل أمس سيجعله أكثر حذرا وابتعد عن الأضواء كي لا يتم إكتشافه... أما بالنسبة للوثائق، فلا أعتقد أنه سيرتكب خطأ كبيرا كان يسرق النسخ الأصلية مما يجعل دائرة الشبهات تضيق.



برأي الشخصي... لابد أنه قام بتصويرها... ولو أنني لم أكن هناك تلك الليلة لكأن هذا التعبان قد سرب الوثائق دون أن يثير أية شكوك.



معك حق! على كل حال سوف نكمل تحقيقاتنا. أثناء ذلك سوف أطلب من الأستاذ برجل أن يكمل مشروع الصاروخ التجريبي. سأترككم الآن... اعتني جيدا بنفسك.



هل ستاتي يا كاتين؟

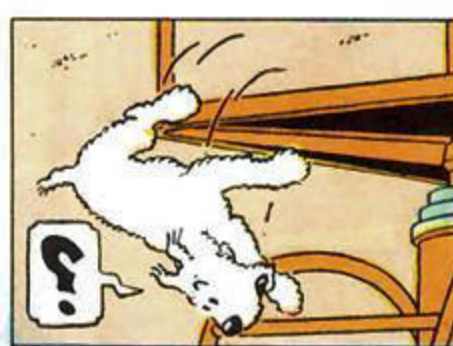
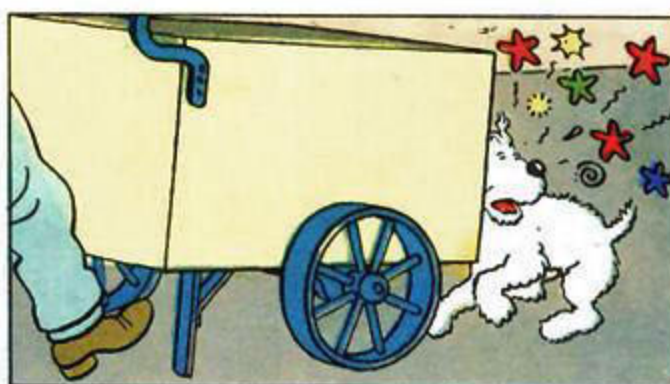
إذا سمحت لي، سأبقى بالقرب من نان فان.



ولكن يا كاتين، لقد أمسى الوقت متأخرا و...

لانتقل شيئا! سوف أبقى هنا، كل ما أحتاجه هو غليوني وكرسي جيد.







هل قمت بوضع الجهاز الذي
قلت لك عنه عندما أتيت
لزيارتي في المستوصف؟

الجهاز؟ أه... نعم، لقد
قمت بذلك ليلة أمس.



قل لي يا
أستاذ...

هذه هي غرفة التحكم... من هنا سوف
يتم التحكم بهمسار الصاروخ...



لا يوجد أحد... لقد أخليت القاعة...
لنتوجه الى غرفة التحكم.



حسنا، لم يبقى
لدينا سوى أن
ننتظر ساعة
الإطلاق، بعد
حوالي عشرين
دقيقة.



ألو... نعم... هنا
الرادار، أجل يا
سيد باكستر.
نحن جاهزون.



كل شيء، على مايرام يا سيد
باكستر... الجميع في
مراكزهم.



ألو... مركز المراقبة؟
هذا أنت يا ميشيل؟ أنا
باكستر، أنا الآن في
غرفة التحكم، هل كل
شيء جاهز عندكم في
الأعلى؟



إنها تبدو كغرفة توتر
عالي... لكن ماذا لو كانت
غرفة مزيفة؟ سوف نرى...
معي مجموعة المفاتيح
الخاصة.



انتظرا! قل لي مارايك
بهذا؟
هذا؟ إنها غرفة
ذات توتر
عالي... ماذا
بعد؟



أثناء ذلك الوقت...
غريبة حقا قصة هذا
الهيكل العظمي...



ما هذا الجهاز يا سيدي؟ إنه لم يكن هنا بالأمس!

ماذا؟ أه... نعم، إنه أنا الذي... حسنا، إنها
فكرة صديقتنا تان تان.

أوه... إنها مجرد فكرة خطرت
لي.



لا تخف، أنا لم
أعد صغيرا، ثم
أنني...



مع ذلك كن حذرا.



آه... المرأة... آه

هششت...
اسبعوا... أليس هذا
صوت سريئة الإنذار؟



وها هو صوت البغنية بيانكا كاستافور من
أوبرا ميلانو تخني لكم أغنية الجواهرات
لفاوست: آه... أضحك عندما أرى
نفسى جميلة في المرأة...



هذه هي لوحة القيادة حيث توجد مجموعة الأجهزة التي
تتحكم بتوجيه الصاروخ.

هيه... هيه... هذا يشبه أزرار
البيانو.



الذراع الأيسر هو للتحكم
بالحرك المساعد الذي
سيحمل لوحه فقط عند
الإطلاق أما الذراع الآخر فهو
للحرك الذي سيأتي دوره
فيها بعد.

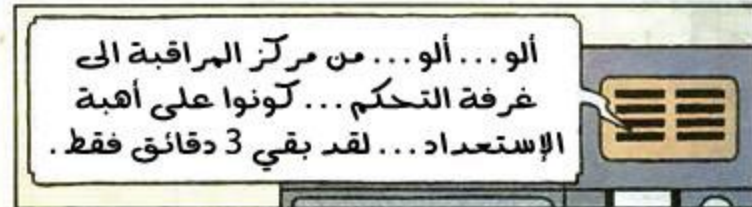
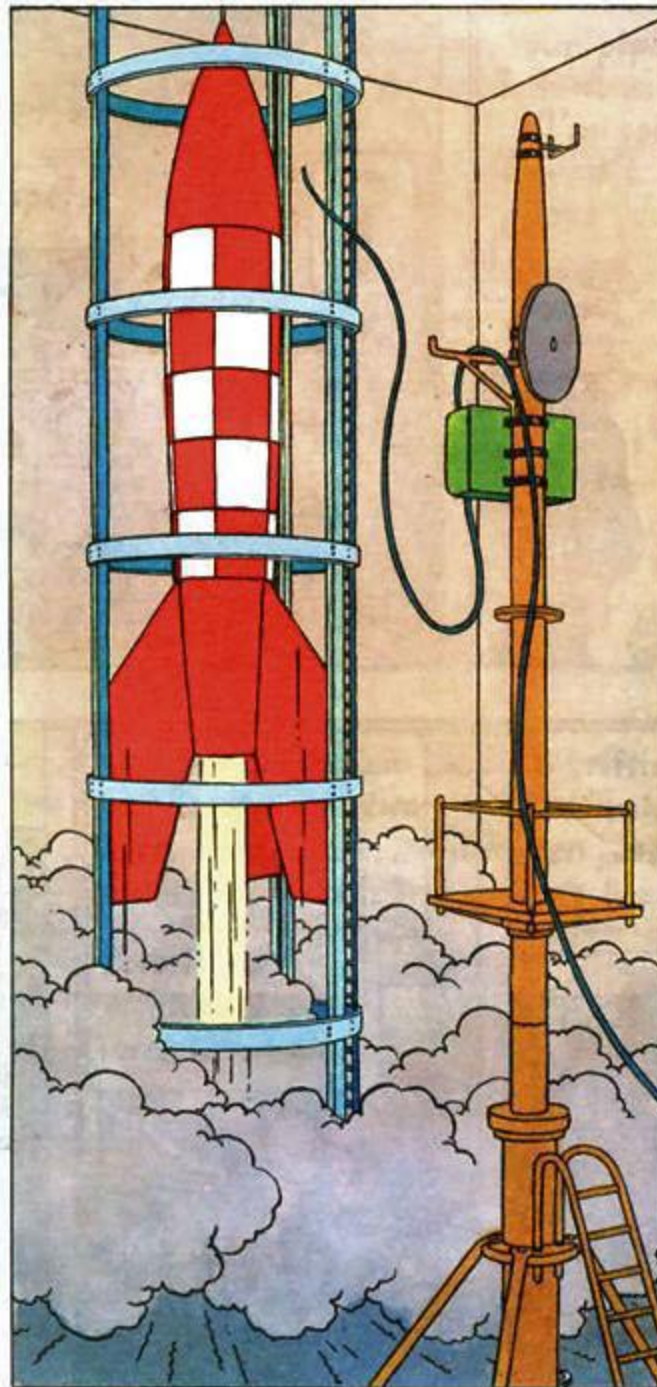
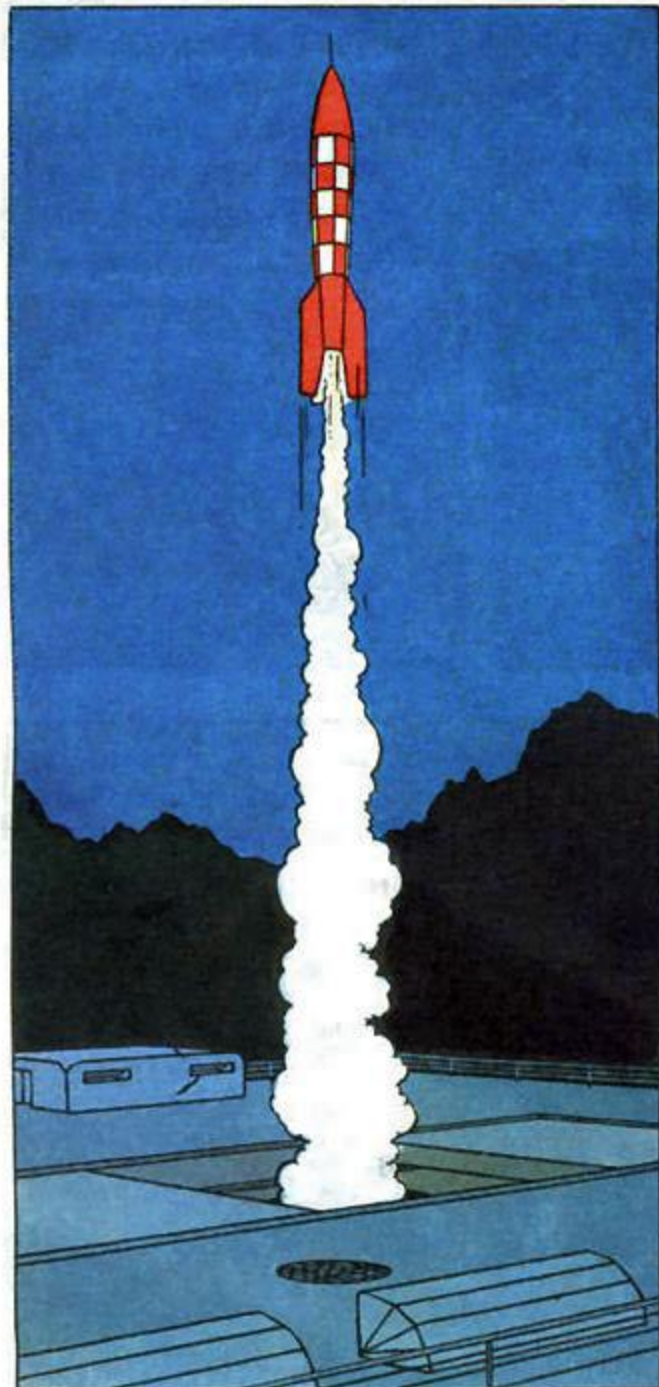


أيها السادة... بعد لحظات سوف ينطلق
صاروخنا عبر السماء. أنا أقترح أن يكون
لأصغرنا سنا أي السيد تان تان الشرف
لإطلاق الصاروخ! هل أنتم موافقون؟



وها هو الهايسترو
هادوكوسكوف... بلوم بلوم
بلوم

تهانينا يا كابتن... إنك حقا
موهوب بشكل ملحوظ... ولكن
لدينا الآن شيء آخر لنعباه
غير الموسيقى والغناء.



ألو... ألو... من مركز المراقبة الى
غرفة التحكم... كونوا على أهبة
الإستعداد... لقد بقي 3 دقائق فقط.



بقي
دقيقتان



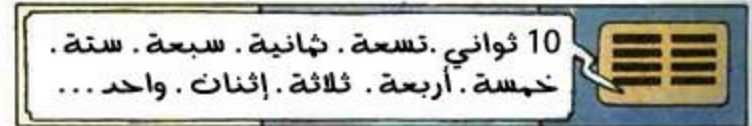
فليأخذ كل شخص
مركزه!



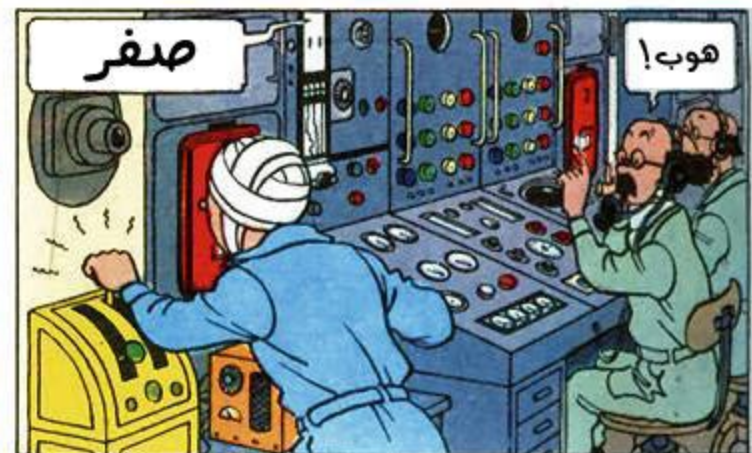
30 ثانية
للإطلاق



بقي دقيقة



10 ثواني. تسعة. ثمانية. سبعة. ستة.
خمس. أربعة. ثلاثة. إثنان. واحد...



صفر

هوب!





هل فقدت شيئاً؟ هل فقدت شيئاً؟
هنا... أقطعت عشبة التريفل ذات الأريج
أوراق للخط.



إحذراً سوف تصدم رأسك...



يا إلهي! هذا أنت يا كابتن؟



لكن ليس أنا... إنه هو
الذي...



أرجوك يا كابتن... قليل
من الجدية... توقفت عن
مداعبة الكلب.



ألف لعنة... ألا تريد أن
تسكت... نعم أم لا؟



دعني وشأني يا ميلو.



اللعنة.. أين أرسل هذا
الهرج برجل غليونني؟



في اللحظة التي يبدأ فيها
الصاروخ بالإلتفاف، علينا أن
نوقف المحرك بسرعة حيث
أنه سيستخدم جاذبية القمر
ليتم إلتفاده حول القمر،
وعندما يعود الصاروخ إلى
الظهور سنعود إلى التحكم به
عبر الراديو.



ووضعت عدة ساعات...

ألو... من المراقبة إلى
غرفة التحكم، بعد 3
دقائق سوف يبدأ
الصاروخ بالإلتفاف حول
القمر... كونوا على
إستعداد.



ألو... هنا مركز المراقبة... ماهذه
الصرخة التي سمعناها؟

لا تقلقوا... إنه الكابتن
هادوك... الذي عثر لتوه على
غليونه.



أي!



أثناء ذلك الوقت... هاهو
صاروخهم إختفى خلف
القمر! خلال لحظات سوف
نتدخل...



خلال عشرون ثانية سيختفي
الصاروخ عن نظرنا...
لقد إختفى... لم
نعد نراه.



من مركز المراقبة إلى غرفة
التحكم... كل شيء
طبيعي والصاروخ بدأ
بالدوران حول القمر.



ألو... خلال ثلاثين ثانية يجب إيقاف
المحرك الذري! إنتباه... عشر ثوان،
ستة، خمسة، أربعة، ثلاثة، اثنان...

واحد... صفر.



من المراقبة الى غرفة التحكم... انتباه،
خلال ثلاثين ثانية سيتم تشغيل المحرك
الذري.

هل تسمح لي بأن أقوم أنا بذلك؟

بكل سرور.



هاهو ذا ...

فعلا ... لقد
ظهر.



من مركز المراقبة الى
غرفة التحكم ... بعد
ثلاث دقائق سيظهر
الصاروخ من جديد،
إستعدوا لتشغيل
المحرك الذري.



في هذه اللحظة ولأول مرة في تاريخ
البشرية، ستقوم الكاميرات بتصوير
نصف القمر المجهول والذي لم يراه
البشر من قبل ... وكل هذا بفضلنا
ياعزيزي وولفت ... نعم بفضلنا!



من المراقبة الى
التحكم، يرجى
التصحيح: ثلاثة،
إثنا، سبعة،
سنة ... كررا!
ثلاثة، إثنا،
سبعة، سنة ... تم
التصحيح.



من المراقبة الى
التحكم، يرجى
التصحيح: صفر،
تسعة،
ثانية ... كررا!
صفر، تسعة،
ثانية ... تم
التصحيح.



ياله من شيء، رائع هذه
التقنيات الحديثة ... بمجرد
تحريك ذراع صخر هنا ...
يعمل محرك على بعد مئات
الآلاف من الكيلومترات.



من المراقبة الى غرفة التحكم ... بقي
عشر ثوان ... تسعة ... ثانية ...
سبعة ... ستة ... خمسة ... أربعة ...
ثلاثة ... إثنا ... واحد ... صفرا!

هوب!
ليس بهذه القوة.
على مهلك ...



ألف لعنة ... هل ستعود أيها
الصاروخ اللعين الى مسارك
الصحيح؟ نعم أم لا؟ أنتظر
قليلا ... سوف أريك ...



يرجى التصحيح:
سبعة، ثانية،
خمس، إثنا ...
لكن بربكم ... لماذا لا
تصححون؟! ...
لكني لا أفعل سوى
ذلك ... اللعنة.



مالذي يحدث الآن يا وولفت؟
لقد انحرف الصاروخ عن
مساره ... ولست أعرف
تأما مالذي ...



أرجو المهدرة،
ولكنني أتبع كل
تعليماتكم ... أنا
لست بأطرش!



لكن مالذي يحدث؟
بالله عليكم ... ألا
تنتبهوا للأرقام التي
نعطيكم إياها؟



انتبه يا أستاذ ... سماعك!



فهمت الآن، كان تان تان على
صواب، لقد أحسنت صنعاً بأن
أصغيت اليه.
ما الذي تريد
قوله.



لست أفهم شيئاً! لم
يعد بمقدورنا التحكم
بالصاروخ نهائياً.
هذا مستحيل!
دعني أرى ...



انتبه يا أستاذ ... سماعك!



ولن يكون إسمي برجل إذا
تركتمهم يستولون عليه... لقد
كانت فكرة تان تان أن نضع
جهاز تفجير يسمح لنا بنسفت
الصاروخ وقد وضعت الليلة
الماضية... سيد باكستر يجب
أن ننسفت الصاروخ...

وهل تنوي ذلك
حقا؟



هل تعلم لماذا لم يعد بطيعنا
الصاروخ؟ لأن طريقه تم
اعتراضه من محطة إرسال
أقوى من محطاتنا وهي
تستعمل نفس طول الموجة
التي نستعملها نحن
لتوجيهه... الله وحده يعلم
مالذي سيحدث لو استولى
هؤلاء الأوغاد على الصاروخ.



ماذا ستفعل يا أستاذ برجل؟

لا ياسيد باكستر... أنا لست
مجنونا، لكنني لا أريد أن يقع
صاروخنا ومعه كل أسرارنا بأيدي
قوة غريبة.



لقد نضجت الثمرة ولم
يبقى علينا سوى أن
نقطفها... خلال بضعة
ساعات سيكون صاروخهم
بين أيدينا.

عمل جيد.



هيا، قليلا من الشجاعة... يجب أن
أعترف لكم، لكي أضغط الذراع أشعر
كأنني أنهى حياتي... هوب!



ألو!... من غرفة التحكم الى المراقبة...
لقد تم الإستيلاء على الصاروخ التجريبي
والتحكم به من محطة دخيلة مجهولة...
سوف نقوم بتفجيره.

شكرا ياسيد
باكستر.



من مركز القيادة الى غرفة
التحكم... لقد خرج الصاروخ من
مجال تحكمنا بشكل كامل...

هل تسمح هذا ياسيد
باكستر؟ مالذي تقررره؟

حسنا.



والصور! أول صور فوتوغرافية تلتقط
للجانب المظلم من القمر... ضاعت
أيضا! أه!... يا إلهي...

أوه!



باللحظ السيء، باللحظ السيء، كل شيء،
ضاع... كل أسرارنا، كل أبحاثنا... كل
هذا سيقع في أيدي الغرباء، غير معقول.

إهدأ يا عزيزي، إهدأ أتوسل
إليك...



ألو... مركز المراقبة؟ هل انفجر الصاروخ؟

انفجر؟ لا! على العكس، إنه مازال
مستمرا بالإبتعاد أكثر فالتشر...



أسف... إعتقدت
أنني كنت أشد
شعري.

أعتقد أن هذا سوف
يصلح الأمر... هوب.

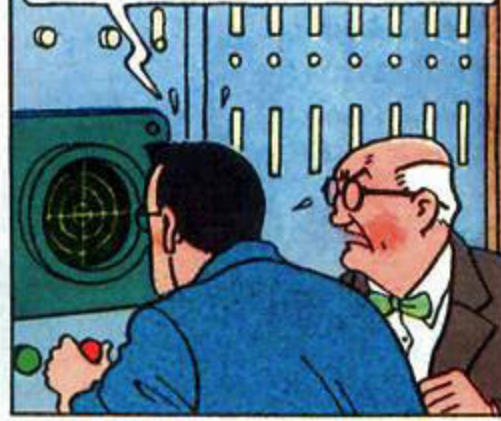


أه... هناك أسلاك غير
موصولة... سأصلحها
بسرعة...

كيف جانتني هذه الفكرة؟ حسنا، لقد قلت لنفسي إن الوثائق التي حصل عليها الجواسيس قد تحتوي على تعليمات توجيه الصاروخ... وقد أطلعت الأستاذ برجل على شكوكي وقد اقترح بدوره وضع جهاز تفجير يقوم بنسف الصاروخ في حال تم الإستيلاء عليه، وكما رأيت لقد كانت فكرة جيدة.



اللجنة... لقد عملوا حسابهم لكل شيء... لقد فضلوا تفجير صاروخهم على أن يقع في أيدينا.



من مركز المراقبة الى غرفة التحكم... الصاروخ التجريبي قد انفجر، لم يعد هناك ما نراقبه.



نعم... الى القمر!



تات تات على حق، التجربة كانت ناجحة، لا تدع الحزن يهزمك، من الغد سوف نبدأ بالعمل ليس على الصاروخ التجريبي بل على ذلك الذي سيحملكم على متنه الى القمر.



لا يا أستاذ، بل على العكس، لقد أثبتت التجربة نجاحها، ألم يجعل الحركة الذرية بشكل كامل؟ ألم يصل الصاروخ الى القمر ودار حوله بنجاح؟



للأسف نعم! يا للأسف ألف مرة! لقد ضاعت كل آمالنا... أشهر، بل سنوات من الجهود والأبحاث تلاشت في لحظة.

انتبه، لحياتي!... يجب أن أخذ حذري من نوبات اليأس هذه...



قل لي... لقد مللت من الذهاب والمجيء في معمل المهرجين هذا! ألم تنتهي بعد من إعداد هذه العطلة التي سنقضها على القمر؟

ماذا؟ أنت أيضا؟



أه... بالمناسبة هاهو ذا... سوف أذهب لأقول له كلمتين... هيه، أستاذ برجل.



كان يجب أن آتون الآن في قصري بولنيسار بدلا من المهجيء الى بلاد المهرجين هذا وأورط نفسي بتجارب الأستاذ برجل.



ومضى خمسة عشر يوما...

لقد بدأت أضيق ذرعا بالبقاء هنا بدون أن أفعل شيئا.



للأسف لا، سيد بالستر... لكنني أنهيت مخطط الصاروخ، هاهو ذا، مارأيك؟



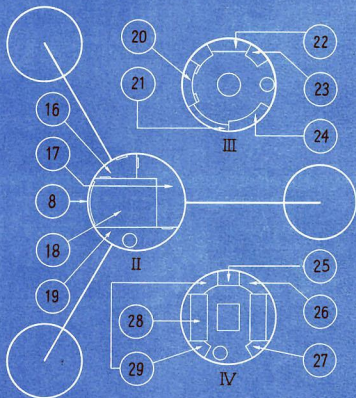
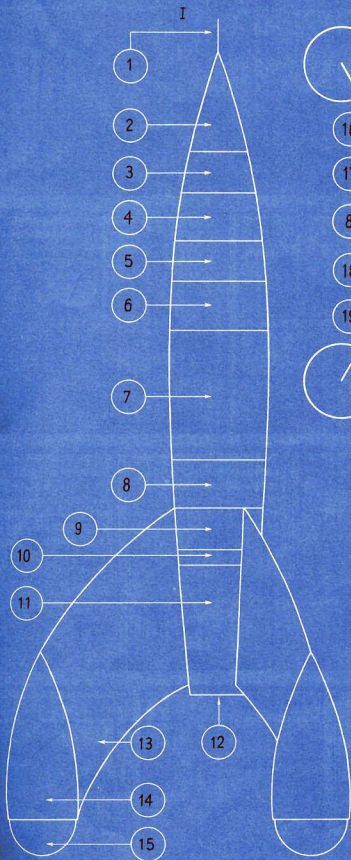
صباح الخير ياسيد بالستر.

صباح الخير يا أستاذ برجل... هل أحضرت مخطط الصاروخ؟



هذا مثير... وأنا أيضا كنت أشعر بنفس الشيء، ولكن بالكثف الأيمن، إنه بعض الروماتيزم بدون شك، لقد كان الجو رطبا الأيام الماضية لكنك ستشفى صدقني. المهدرة، إن السيد بالستر ينتظرنني.





I الصاروخ

- 1 هوائي الراديو والرادار
- 2 خزانات
- 3 غرفة القيادة
- 4 غرفة النوم
- 5 غرفة الطحمان
- 6 مخزن سكر الماء، والأكسجين
- 7 مخزن وقود للمحرك المساعد
- 8 مخازن الأكسجين
- 9 حجرة الأليات
- 10 المنظر الواسع من الإشعاعات
- 11 المحرك
- 12 فتحة الحاد
- 13 أذرع التوازن
- 14 زعانف الصبوت
- 15 ماسن الضدعات

II المخزن

- 16 مخزن الأكسجين
- 17 مستودع بدلات الفضاء
- 18 غرفة تعديل الضغط والحرارة
- 19 المخرج ومخزن أكسجين

III غرفة القيادة

- 20 حجرة القيادة
- 21 حجرة تبريد الصواريخ
- 22 طاولة الدراسات
- 23 حجرة المراقبة
- 24 المخبر

IV الغرف

- 25 قرن كهربائي
- 26 الطاولة
- 27 صوريات الصواريخ
- 28 أسرة النوم
- 29 خزائن



أه، هاهو ذا!
إلى اللقاء يا سيد باكستر.



حسنًا سأعطي التعليمات المناسبة حتى تصبح كل الورشات الفنية تحت تصرفك.

سنعمل ليلا ونهارا.



رائع يا عزيزي، تهاني الحارة... إنه يبدو مثالي من كل النواحي. ومتى تنوي البدء بتنفيذ المخطط عمليا؟

من الغد إذا كنت موافقا.



ربما... لكن صدقني لا يوجد أفضل من الكهادات الساخنة. أرجو المَعذرة فعندي عمل مترآم ل فوق رأسي.



أنا لا أتكلم عن الكهادات الساخنة، ألف لعنة... أنا أسألك عن القهر.

إستعملها صباحا ومساء.

ألف لعنة، ألف مليون لعنة... أنا أتكلم عن القهر... القهر.



قل لي، أنت لم تجبني على سؤالي. هل سننتظر كثيرا حتى تجهز نزهتك الى القهر؟

أه... حسنًا... لو كنت مكانك لإستخدمت الكهادات الساخنة.



سنقوم أولا بخفض الضغط... أمس، لقد قمنا بفحص عازلية وتحمل بذلة الفضاء... وقد كان كل شيء على ما يرام، إذا شعرت بشيء غير عادي كل ما عليك أن تقول (ستوب) وسنعيد الضغط الى الدرجة الطبيعية حالا...



إطمن يا كابتن... الجاذبية على القمر أقل بست مرات منها على الأرض، عندما تصل الى هناك ستتحرك بسهولة كما لو كنت تردي بذلتك القماشية.

أه... هكذا إذن.

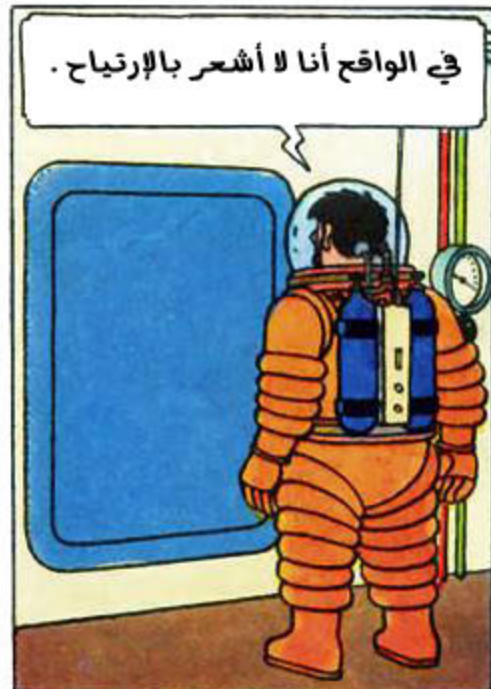


أوه... إن بذلتك هذه تزن أطنانا... لن نتمكن من الحركة بسهولة عندما نرتديها!



ومضت عدة أشهر...

ألو... نعم يا سيد باكستر، سوف نقوم باختبار بذلات الفضاء... نعم إنه الكابتن هادوك الذي سيقوم بالإختبار، حسنًا... سأخبرك بها بطرا من جديد.



في الواقع أنا لا أشعر بالارتياح.



حسنًا! إلى اللقاء وحظا طيبا.

شكرا.



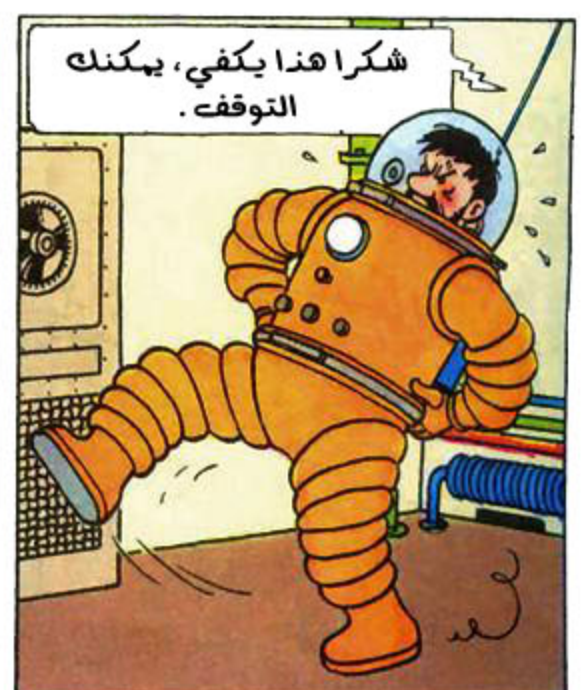
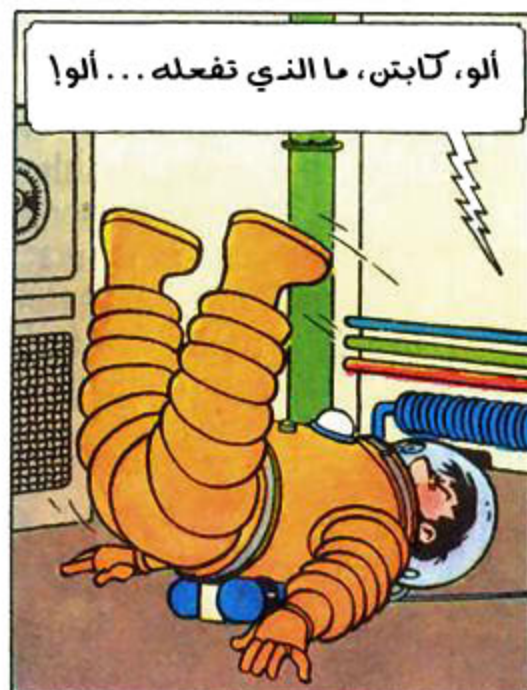
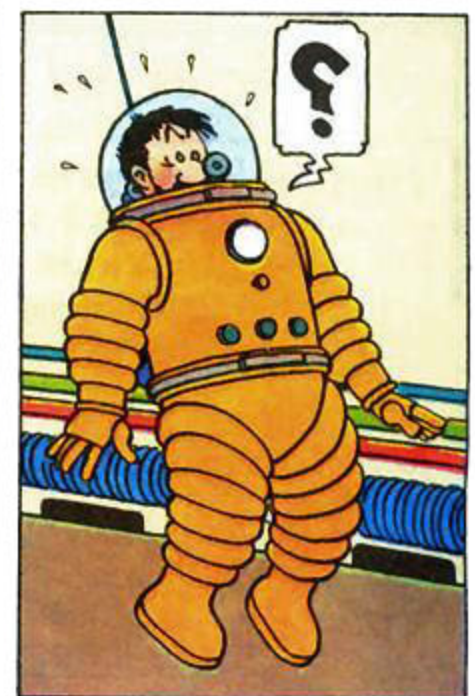
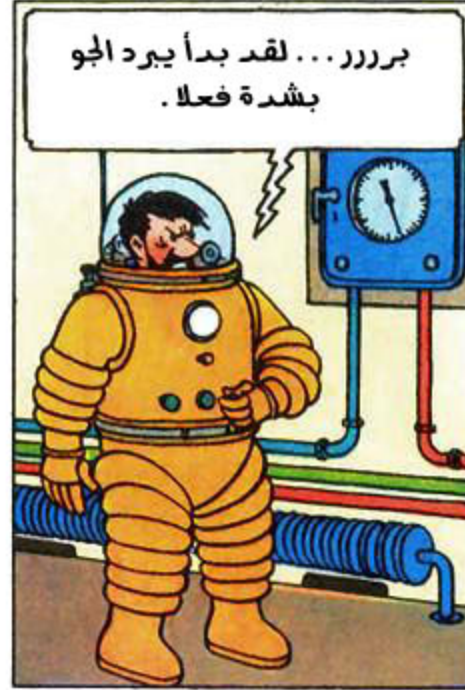
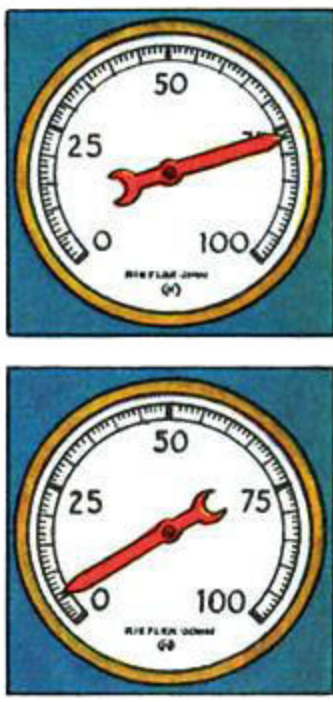
سأجرب الراديو... ألو! هل تسمعني يا كابتن...

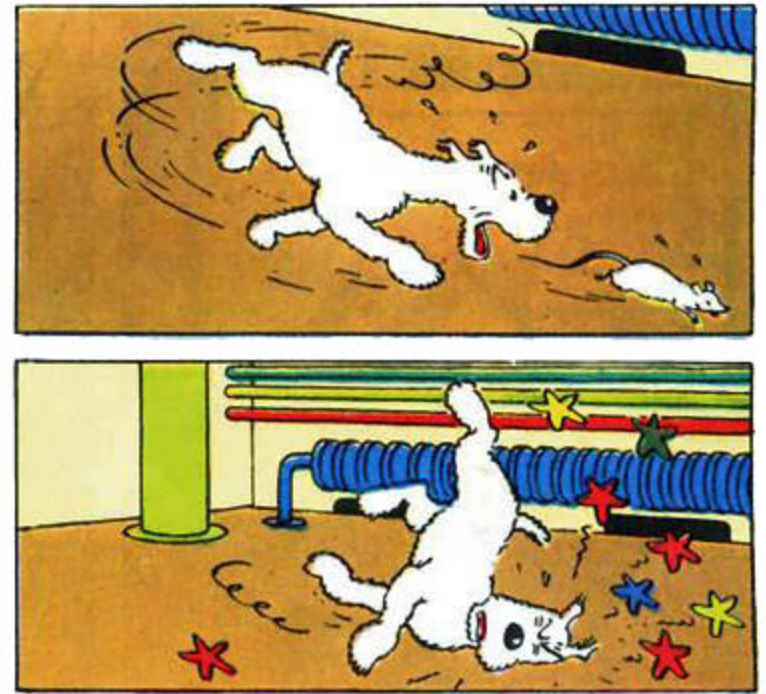
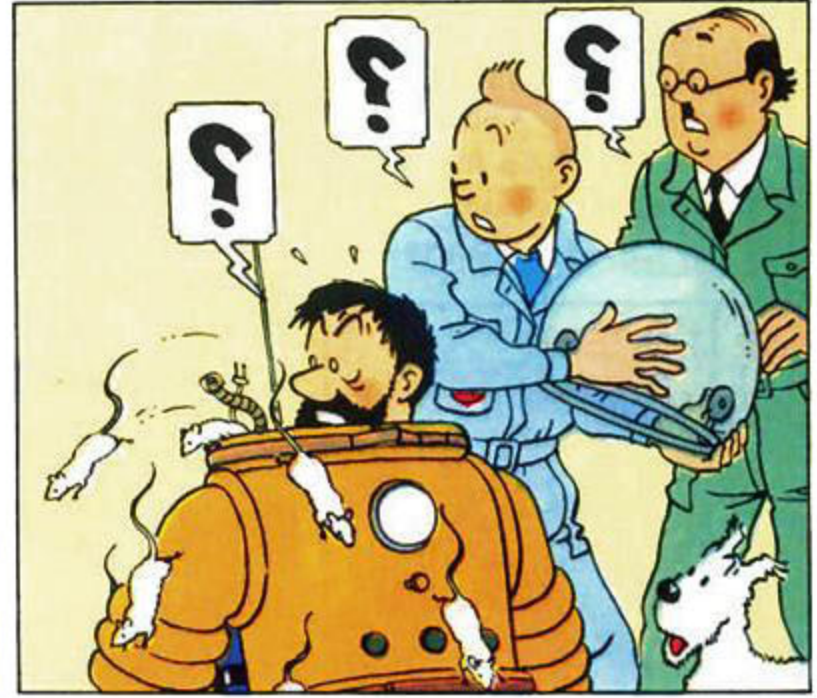
نعم أسمعك بكل وضوح، يمكنك البدء أنا جاهز.



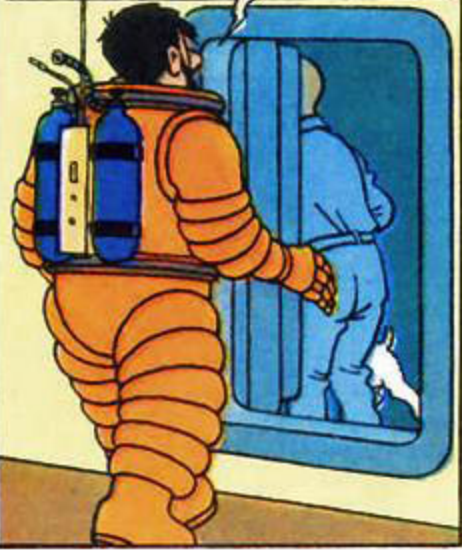
تفضل خوذتك.

إنني أبداً لتسبكة حمراء داخل الحوض.

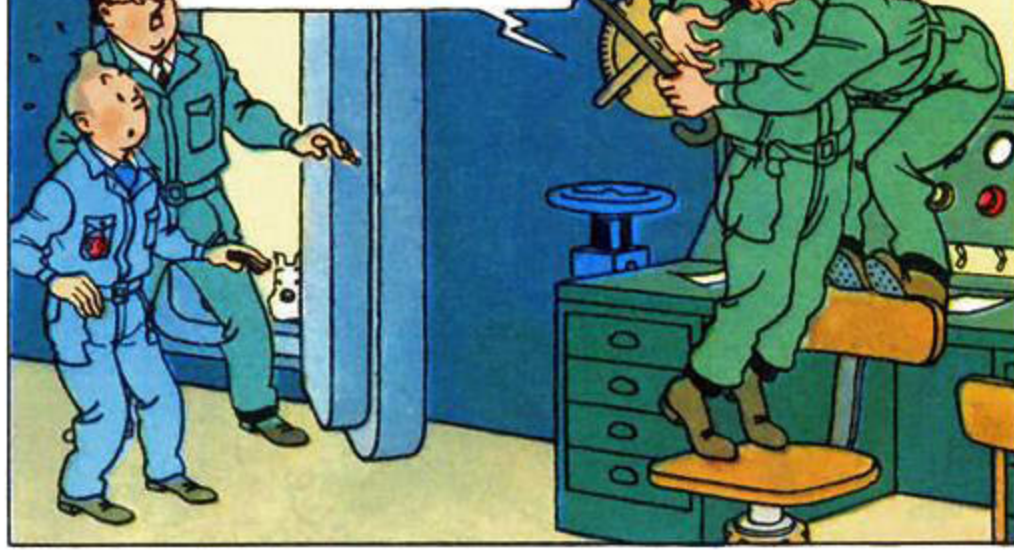




مالذي حدث أيضا لهذين
الغبين؟



ال... ال... الفئران! البكان
علي، بالفئران ...



هذا صوت الأخوين تيك وناك ... سأذهب
لأرى ...



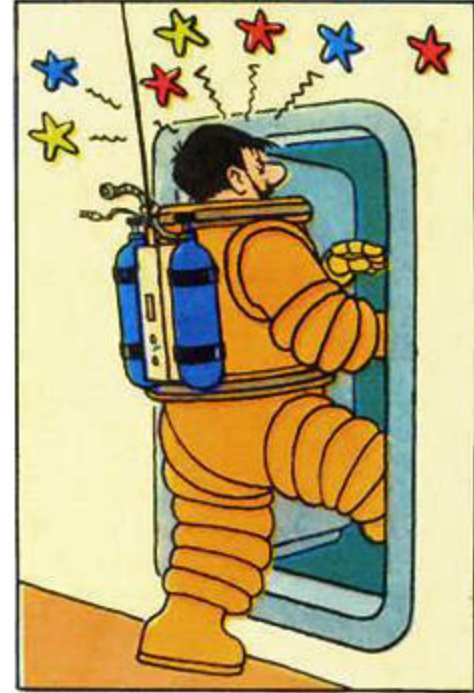
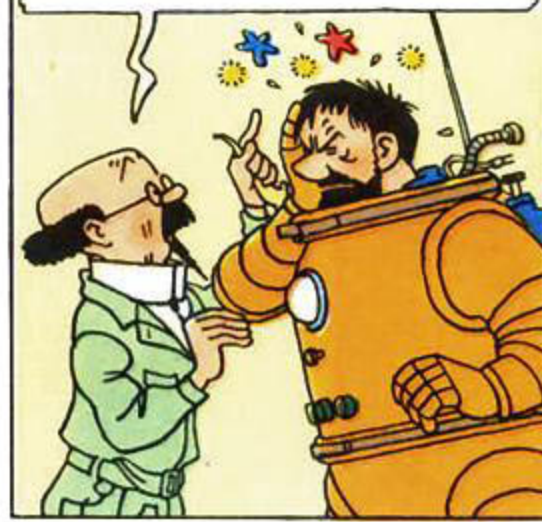
لقد سئمت من كل هذا، هل
تفهم؟ تريد الذهاب الى القمر؟
حسنا ... اذهب بدوني، ألف
مليون لينة ... أنا سأعود الى
قصري ... أما أنت فإبقى هنا
وهرج كيفما تريد والوقت الذي
تريده.



وهل تظن أنني أفعل هذا متعبا؟ لا بد
وأنت تعتقد أنني أمضي وقت فراغي
وأنا أصدم رأسي بالأبواب؟ كفى ... لقد
ضقت ذرعا من كل تجاربك ... لقد
ضقت ذرعا من اللعب مع الفئران وأنا
محشور في هذا الشيء، ...

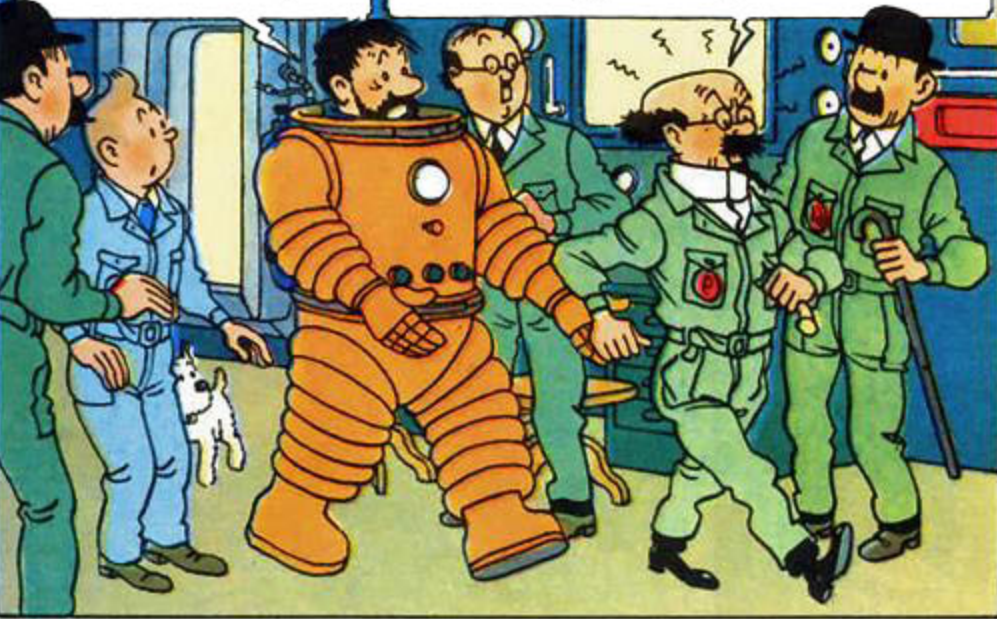


أوه يا صديقي المسكين ... يبدو
أنك لم تلاحظ أن الباب منخفض
قليلا.

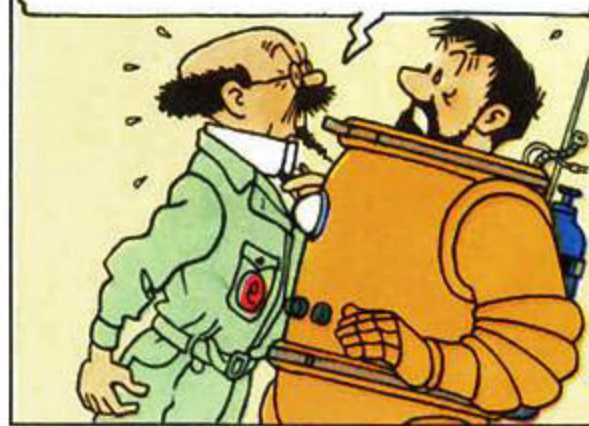


لكن ... أنا ... أنا ...

آه ... إذا أنا مهرج.



كيف تجرؤ على أن تقول شيء،
كهذا ... أنت ... أنت!! إتبعني ...
سوف أريك بنفسى كيف نقوم
بالتهريج هنا ... هيا! تعال!



آه ... أهرج كيفما أريد؟ إذا أنا
أقوم بالتهريج؟ هذا ... هذا كثيرا!
أنا أقوم بالتهريج؟ أنا أطلب
بالإعتذار، هل تسمعني ...
الإعتذار، هذا ليس من حقلك! أنا
برجل أقوم بالتهريج!



هل تفهمني، لقد أخطأت، ثم ...
ليس ... لكن الآن إنتهى الأمر.



لم أقل ذلك بنية سيئة.

آه ... أنا أقوم
بالتهريج.





آه... أنا أقوم بالتهريج!



لا تحاول أن تتلصقاً... لن أدعك تفعل ذلك!... هيا الى الأمام! بسرعة.



ألف مليون على ألف مليار لعنة! آه لو أمسكت بهذا الوغد الي ضربني من الخلف... لكنك سأحطم له...

لكن يا كابتن... هذا الهوائي الذي...



إنصرف من وجهي... أنا أقوم الآن بالتهريج! هل تسبعني؟



المعذرة يا أستاذ لكن صديقك لا يمكنه الهروب بهذا الذي فهو ممنوع في القطاع... أنا مضطر أن أطلب منه العودة.

أجل... هذا صحيح... إنه على حق.



نقتل أنفسنا بالعمل ليل نهار حتى يقال عنا أننا نقوم بالتهريج!... هذا كثير.



ألو... نعم هنا رئيس مكتب الأمن الداخلي... ماذا... فضيحة؟ الأستاذ برجل يقول أنه يقوم بالتهريج؟



كل هؤلاء الناس... هم يقومون بالتهريج أيضا، اليس كذلك؟



يا أستاذ أتوسل اليك، أنا... آه... أنا أقوم بالتهريج.



أستحلفك بالله أن تهدأ يا برجل.



جرررر



حسنا يا أستاذ! هل لك أن تشرح لي ماذا يعني هذا؟ يبدو أن هناك من يريد أن يقوم بالتهريج.



والبطاريات الذرية التي تعمل بدون توقف... واليورانيوم الذي نستخرجه! والمختبرات التي تعمل ليل نهار، هذا أيضا من أجل التهريج بدون شك؟



صباح الخير يا أستاذ برجل... هل تسمح أن توقع أوراق الخروج.

أرجوك لاتدعه يغادر.



الى الامام... هيا اجلس ولاتناقش، سوف نخادر.

ولكن!..



أشهر طويلة من العمل... فرق كاملة من المختصين تعمل بدون توقف... كل هذا من أجل التهريج؟



بسرعة! إخلوا المدخل وأغلقوا الباب... هناك سيارة جيب قادمة ويجب...



ألو... هنا الهراب، سيارة جيب يقودها الأستاذ برجل خرجت بدون تصريح... أوقفوها فوراً.



أوقفوهم! لقد ذهبوا بدون تصريح.



إبتعد أيها البائس دعني أعمل تهريجي. هل تسمحني؟ أنا أقوم بالتهريج!



إفسح الطريق للمهرج.

?



توقف! توقف! توقف!



حسناً... ماقولك الآن؟ هذا ما ينتجه التهريج.

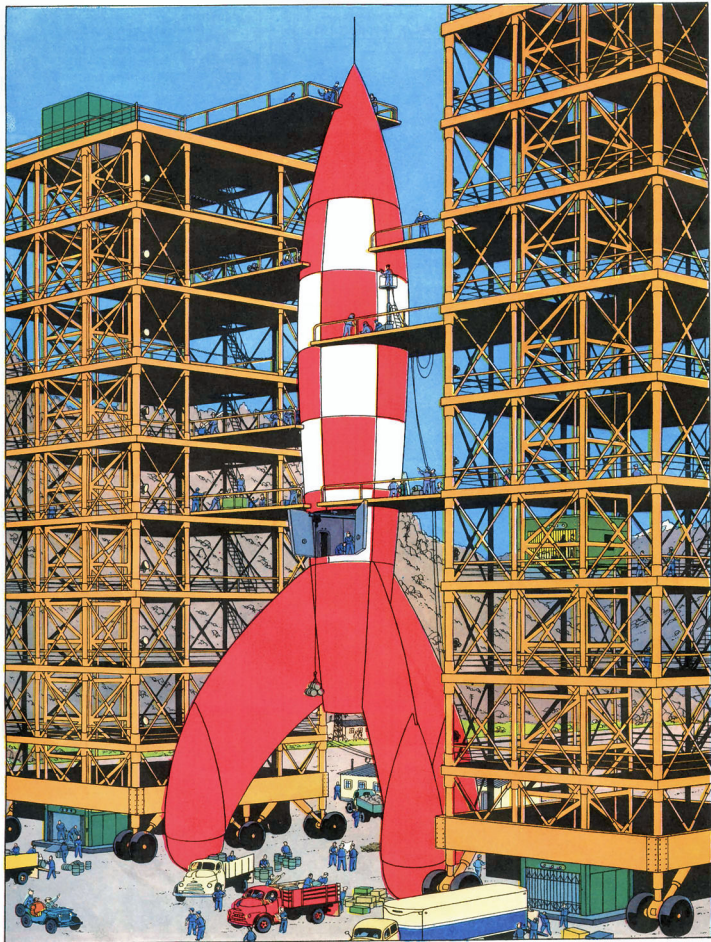
!?



هوب... لقد وصلنا.



بالسائقي هذه الأيام... يجب أن أقود بنفسي دائماً...



أرسل البصعد .



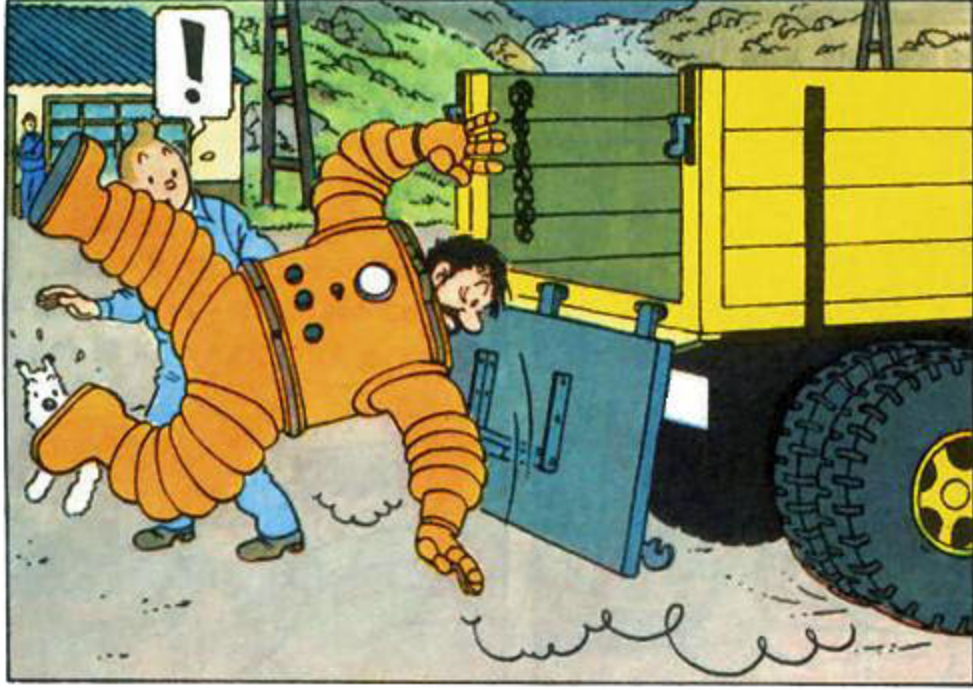
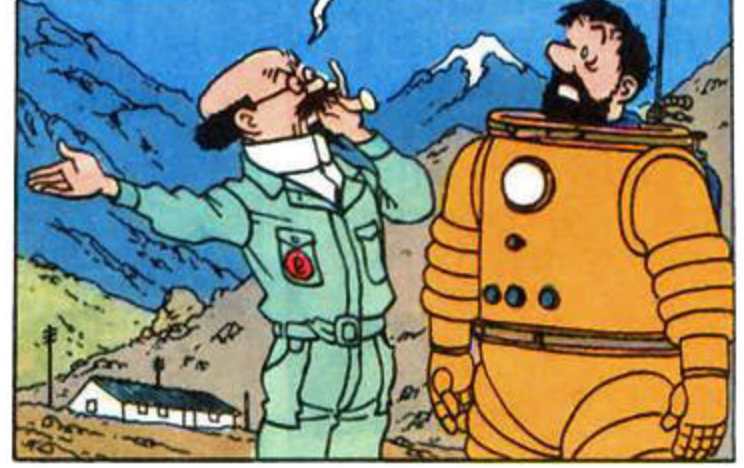
أجل بواسطة هذا الذي تسميه أنت مسبار التبشيم، سوف ترافقني الى القمر، مفهوم؟ وحتى يحين ذلك الوقت، سوف ترافقني الآن لزيارته وأدخل هذا الهوائي خلفك... ألفه لعنة.



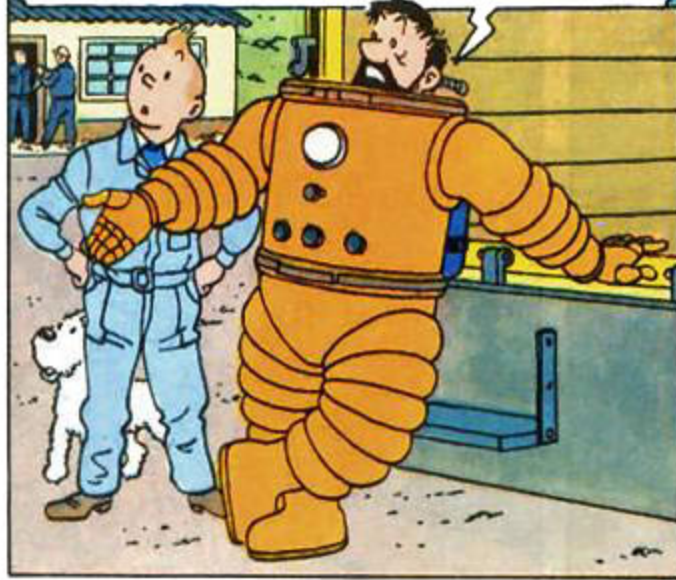
وبواسطة مسبار التبشيم هذا تنوي أن تذهب الى القمر؟



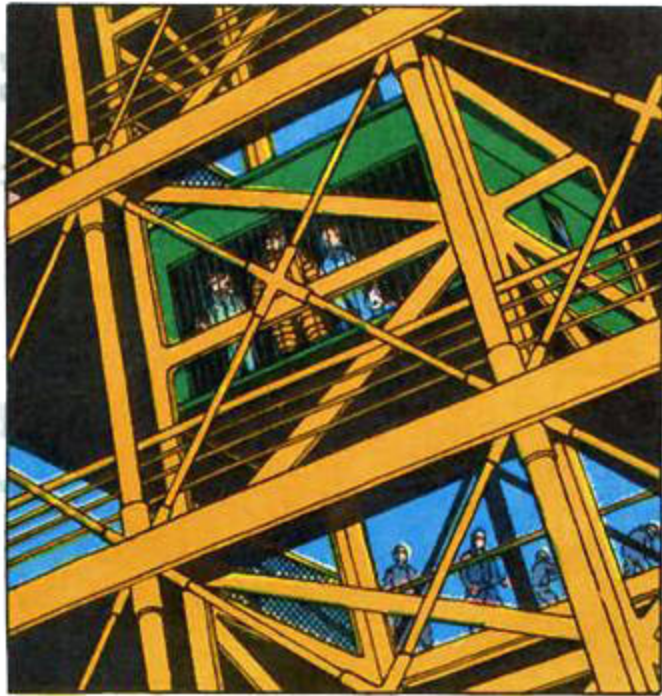
والآن مارايك؟ هذا ما أنجزته أنا برجل، وهو ما تسميه أنت بدون شك بالتهريج .



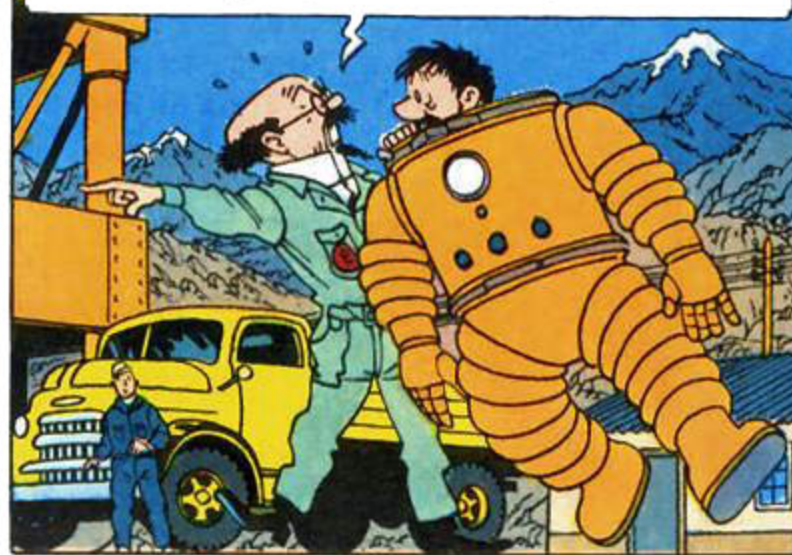
هذا مستحيل! لا يمكن لهذا الشيء أن ...



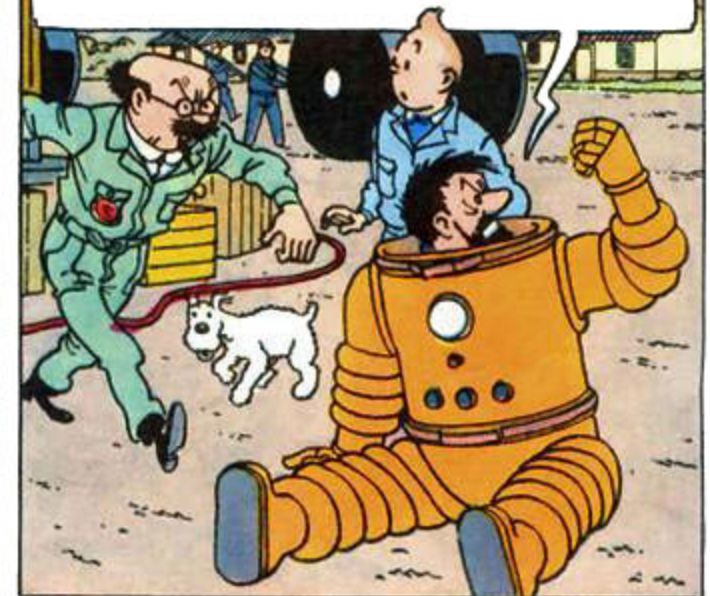
بالرجل المسكين، لقد حصل شينا لعقله... كيف يمكن لشيء كهذا أن يرتفع في الهواء!... إنه كمن يعزف بالبوقة أمام برج إيفل وينتظر منه أن يرقص السامبا .



ألا تخجل من نفسك وأنت تقوم بدور الهرج أمام الناس... هيا البصعد ينتظرنا .



أيها السائق المتوحش... الغبي... معتوه...



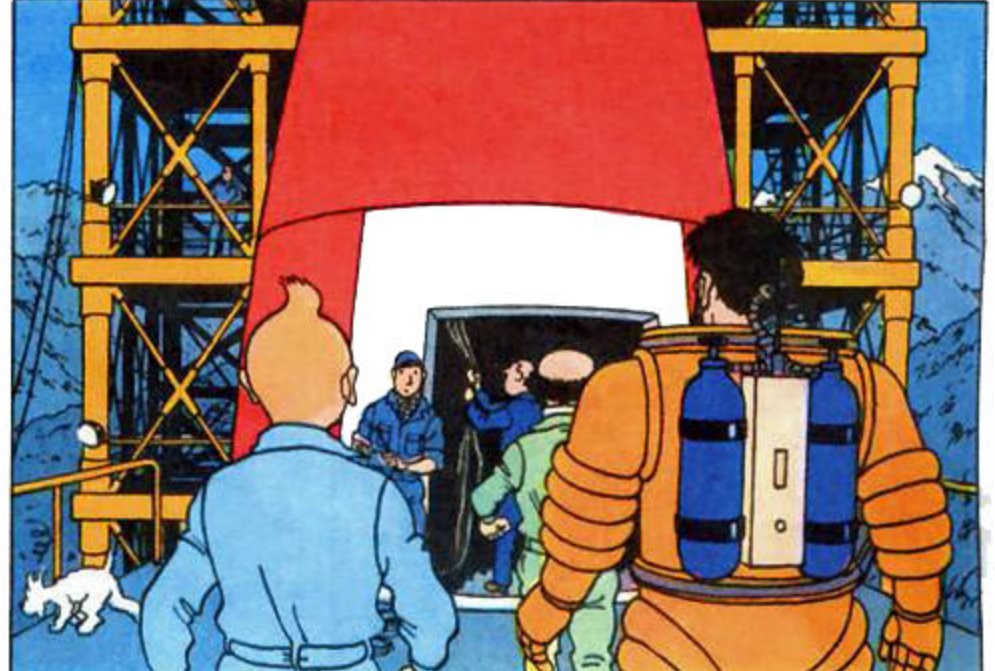
وبنفس الوقت في مكان آخر...

ألو... نعم... لقد استلمت لتوي رسالة من عميلنا الجديد. لقد تقرر موعد المغادرة بعد شهر في الثالث من حزيران / يونيو الساعة 1:34... نعم، نعم هو كذلك... أرسل لي الكولونيل جورجين .



أدخل... وبسرعة.

أ... هل أنت متأكد بأنه لن يغادر بدون سابق إنذار؟





هذه الأشياء ياسيدي هي
أجهزة الملاحة الفضائية ...
على هذه اللوحة توجد أجهزة
التحكم بالمحرك الذري
والمحرك المساعد كذلك
الرادار والراديو وشاشة
المراقبة بالإضافة الى
المولدات التي تتحكم
بالهواء ... الخ .



حسنا مارأيك؟ ألا يختلف هذا
قليلا عن أعمال التهريج؟

رائع، وبماذا تفيد هذه
الأشياء الموجودة
هناك؟



أولا هذه هي غرفة القيادة .



مدهش ... رائع ...

سيقح ... لن
يقح؟



في هذا المكان يوجد المختبر الذي نقوم
في تركيبه الآن .



الى يسار اللوحة توجد
إسطوانات الأوكسجين وفي وسط
الكابين يوجد بيرسكوب
وشاشة الإسقاط ... وصدقوني
ستجدون الوقت الكافي للتعلم
على هذه الأجهزة .



عبر هذه الفتحة نستطيع الانتقال الى الطوابق
السفلية ... إتبعوني سوف أريكم الطريق .



هل تفعل ذلك متعبا ... نعم أم لا؟ كلما
تحين فرصة لأن تصدم نفسك أو تقح
في الهواء فإنك لا تضيعها! ألا تستطيع
أن تكون أكثر انتباها؟



إنتبه ... خلفك! ... بالنحس ...



وعلى هذه الأسرة سوف نستلقي
عندما ...

ألف مليون
لعنة ...



نحن الآن في الكابينة التي ستكون غرفة النوم
والمطبخ وغرفة الطعام ...



إنتبهوا! يوجد
فتحة أخرى
على يسار
السلم .

كما سترون الآن
أن هذا الطابق
علوه مضاعف أي
أنه يساوي ارتفاع
الطابقين السابقين .

هكذا إذن ... لقد قلت لك منذ
قليل أن تنتبه للفتحة! ربما
كنت أهرج لكن على الأقل أنا
أعرف أين أضع قدمي ... والآن
هيا ننزل إلى الطابق الأسفل .

لقد أوشكت أن أسقط في هذا
الثقب ... لحسن الحظ إنني
استطعت التعلق في الوقت
المناسب .

أوف ... في
آخر لحظة .

عندما نخرج من الصاروخ ونعود إليه
فإننا سننتقل إلى الفراغ وبالعكس
لذلك سنحتاج إلى نظام خاص يسمح
لنا بذلك وهو حجيرة تخفيف الضغط
التي سنراها في الطابق الأسفل .

... أيها الأرعن لا تقف قريبا هكذا من
الفتحة ... يبدو أنك تحرص على أن
تكسر إحدى قدميك .

هنا يوجد خزانات ماء
الشرب وخزانات الهاء
الكربن ... وهذه الأخيرة
تستخدم لتبريد المحرك
المساعد الذي كما
تعرفون يعمل بالمخادرة
والعودة .

يا قبطان، كن حذرا
مازال هناك فتحة
أخرى هنا، وأنت أيضا
يا تان تان انتبه
جيدا واحرص على
ميلو .

ألو ... ألو ... نداء
عاجل للأستاذ برجل
من المركز ...
أستاذ برجل، إسبح .

هذه هي لوحة التحكم في حجرات الضغط .

يا قبطان، أريد
أن أنبهك أنه
مازال هناك
فتحة أخرى .
أرجوك كن
حذرا!



وانتبه يا قبطان
يوجد أمامك عتبة ...

حسنًا ... سوف أذهب ... يمكنكم
متابعة رؤية الحجرة الكبيرة
التي توجد خلف هذا الباب ...
وسأعود حالا .



من ... من أنت؟ وما هذا الزي
المضحك الذي ترتديه؟



عندما نعط الآخرين يجب
أن نبدأ بأنفسنا، بأن
ننظر أين نضع قدمنا! من
حسن حظك أنك لم ...



ألف لعنة ... ما الذي حصل؟

تفضل
نظاراتك، هل
تأديت؟



يا إلهي! أستاذ برجل
هل أنت بخير؟



أنا ... أنا ... أنا لا أفهم ما الذي
تريدونه مني؟ وأين نحن الآن؟

?



جميل جدا! شخص جاد مثلك
يقود بهذه الطريقة الرعناء ...
غير معقول لقد كنت أن
تتسبب بعشرة حوادث! ما الذي
جرى لك؟



أه ... لقد وجدتك
أخيرا يا أستاذ.



هذا الزي المضحك؟ أه ...
يبدو أنك عدت مرة أخرى
إلى التهة ... إحم ... أقصد
أنك تريد أن تسخر مني!
هذا يكفي.



برجل فقد الذاكرة؟

للأسف ... هذا ما أخشاه ...
الأطباء يقومون بفحصه
الآن.



عندي شعور بأن الأمر
خطير ... أخشى أنه فقد
الذاكرة ... يجب أن نعود
فورا إلى الهضج ونخبر
السيد باكستر.



دعني أرى! ... تذكر يا أستاذ ...
لقد كنت تصحبنا لزيارة صاروخ
القمر الذي صممه أنت ... أستاذ
برجل؟ يا أستاذ؟



أين نحن الآن؟ ألف ألف مليون
لعنة! أنت أكثر واحد فينا
يعرف أين نحن الآن.



يجب أن يشفى بأي ثمن ... إنه وحده ...
وحده فقط ... هل تسعونني ... إنه وحده
يعرف سر المحرك الذري ... وبدونه ستكون
الرحلة إلى القمر مستحيلة ... هل تفهون ...
مستحيلة.

?



هم، من الصعب القول، لا يمكننا
التنبؤ بذلك الآن، يجب أن
نتنظر ... بالتأكيد أن حالته
سوف تتحسن ... يجب أن
لأنفق الأمل ... ولكن ...

على كل حال هي حالة تثير
الإهتمام.



حسنا أيها السادة ... الأمر ليس خطيرا؟ اليس كذلك؟

ههههه ...

ههههه ...



تاراناااا، انتباه ايها
الحراس، الى
الصفه ...



كل هذا بدون فائدة، يجب
تسليته. هذا ما قاله الطبيب.
منذ 15 يوما عندما احتفلنا مع
موظفي المحل كان هناك
الحراس والفرس، هل تذكر
ذلك؟ انتظر سوف ترى ...



ومضت عدة أيام ...

مولينسار ... قصر مولينسار ...
نيستور الطبيب ... أتذكر
مولينسار ... الكابتن ...



هم ... نعم، أفهم ذلك ...
حسنا، سوف نبذل أقصى
جهدنا، من ناحيتكم، حاولوا
تسليته وأن نتعشوا ذاكرته
فهذا سيعطي نتائج حسنة ...
ربها هناك ذكرى ما ستحرك
مشاعره بقوة فتعيد له الذاكرة.



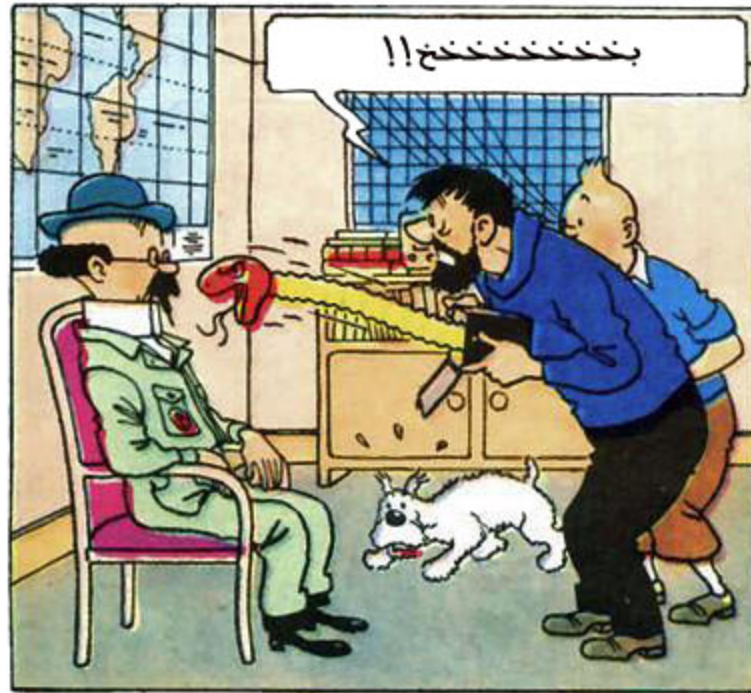
ألم يتأثر؟
لا للأسف.



توك توك توك دوجججج!



انتباهااا ...



بخخخخخخخخ!!



ما رأيك أن نأخذ صورة لعزيرنا
برجل ... هيا، ابتسامه صغيرة سوف
يخرج الحصفور ...



فلنجرب آلة
التصوير هذه والتي
أنخفيتها عن
عبدالله (1) منذ زمن
وقد وجدتها الآن
بين أمتعتي!



يجب أن أجد شيئا آخر،
لقد قال الطبيب تحريك
مشاعره ... هم!



إن محاولة تسليته لم
تنفع بتحرك
مشاعره ... يلزمه شيء،
أقوى فهذا الثعبان لم
يعد مخيفا.



ومع ذلك يجب أن نخلصه من
هذه الحالة ونعيد اليه
ذاكرته! ... لكن كيف ذلك؟



لا فائدة ... إنه
لا يتأثر أبدا ... وهذه
النظرة البلهاء، ألفت
لعنة.

(1) أنظر فانت فانت في بلاد الذهب



تات تان... أنظر لقد تأثر...
نحسنا، أنا متأكد من ذلك.



برجل! سوف تهوت.



يجب تحريك مشاعره
بقوة؟ حسنا...
سوف نرى.



لا جدوى من الإنتظار يجب
أن نجرب شيئاً آخر!...
أظن أنني وجدت ما يلزم.



والآن... ألف لعنة... عندما
تنفجر هذه البفرقة تحت
كرسيه... سوف يشفى...
أؤكد لك ذلك.



دررينج

ألو... نعم... لا، أنا تان
تان... آه سيد بالسترا!
للأسف لا، دائماً نفس
الشيء... نعم الكابتن
مازال يحاول.



هكذا إذن!... حسنا... هذه
المرّة سألجأ الى الطرق الصعبة.



إنتبه، سوف تحدث بعض
الضجيج.



بسرعة! بسرعة! لتخرج.



ألا تعتقد أنه من الأفضل أن...?
دعني أتصرف... راقب ماذا
سليحدث.



كابتن، إنتبه! لقد
تصاعد الدخان من
الفتيل من جديد.

بانج



هذا ما كنت أخشاه... ملايين
اللعنات على هذا الفتيل.



حسنا... ماذا؟ لقد أخذت
هذه البفرقة أكثر من
وقتها!

غير ممكن لابد وأن
الفتيل قد انطفأ.



ها ها ها... إرتجفت حتى الموت... لقد
جئت الى الجحبيبيبيبيم.



هوووو... هوووو... برجل، أنا الشبح.



وفي نفس البساء...

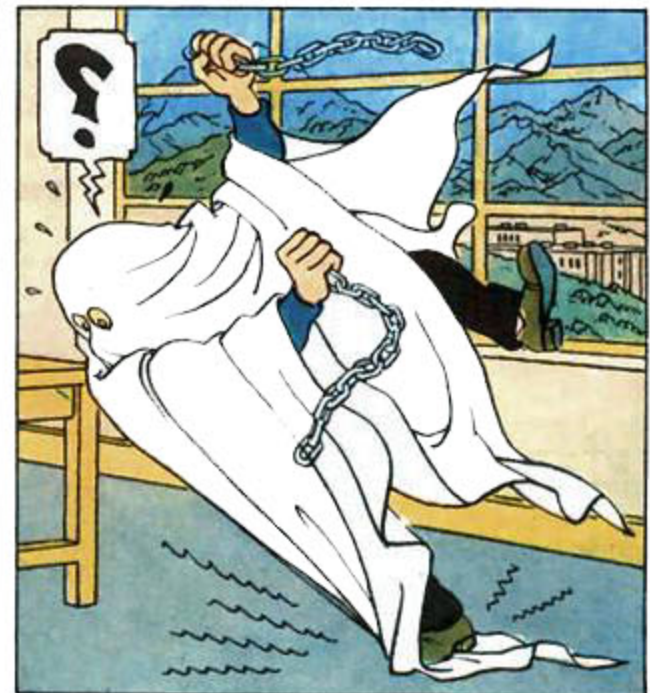
أه... إنه بحاجة الى تحريك مشاعره
بقوة؟ حسنا، هذه البرة... ألف لعنة
سوف أنجح.



ألف لعنة... أنتكر كشبح؟... كيف تخطر ببالي فكرة
سخيفة كهذه؟



ألف مليون على ألف مليار
لعنة.



?



ويعهدون الي بالعناية بفاقد الذاكرة
وتسليته... ألف لعنة.



هل تعتقد أنني أستمتح بالقيام بالتهريج أمامك؟



الى متى ستبقى تنظر الي هذه النظرة
البلهاء؟ ألا تشعر بالخوف؟ أم هل ستبقى
متجمدا هكذا كالهاموث؟



النجدة! النجدة! لقد
شفي.

أنا أطلبك بالإعتذار حالا.



تهريج! كيف تجرؤ على
وصفي بالهريج؟ هذا
كثيرا!... أه... لن أدع الأمر
يسر هكذا...



تهريج؟ أنا؟



هاهو الأستاذ برجل يريد أن يشكر
بنفسه .

تعال أضحك بين
ذراعي يا صديقي
العزيز .



ليس بالشيء الكبير؟ لكن لولا تدخلك يا كاتب
لكانت الرحلة الى القمر مستحيلة... أليس
كذلك؟

اللجنة! لقد نسيت هذا
الأمر تماما .



وبعد لحظات ...

كاتبنا هادوك، كيف أشكرتك؟ نحن مدينون
لك بالكثير! بفضلك شفي برجل، هذا رائع .

لا عليك... أنا لم أقم
بالشيء
الكبير .



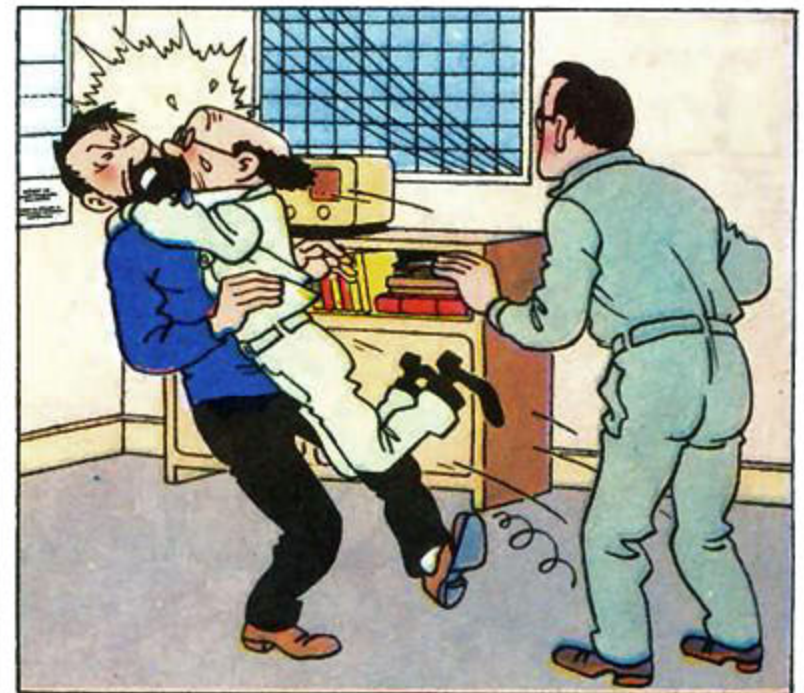
أشكرتك أيضا بإسم العلم! لأنه بفضلك
ستصبح الرحلة الى القمر ممكنة... لن أنسى
هذا أبدا .

ولا أنا... تأكد من
ذلك .



لقد أخبرني السيد باستر لتوه عن كل
شيء: فقداني للذاكرة واعتنائك بي حتى
استرجاعي لها... شكرا لك من أعماق
قلبي .

لا... لا عليك،
هذا واجبي .



أيها السادة خلال أسبوع من الآن في ليلة اليوم
الثاني من الشهر عند تمام الساعة 1:34 سوف
يكون موعد المغادرة... هل كل شيء جاهز؟



ومضت الأيام ...



م 301-23... الهاموث إستعاد
ذاكرته بفضل الكرتون...
بانتظار التعليقات م 301-23...
هاها لقد أسدى الينا الكرتون
خدمة عظيمة بدون أن يدري .



وفي نفس المساء ...

سيدي... إنها رسالة من ك 23

أه... أخبار من المصنع،
أرجو أن تكون أخبارا
جيدة هذه المرة .



ألو... نعم... ماذا؟ في
المنطقة المحظورة؟ ثلاثة؟
تقومون بإستجوابهم؟
حسنا... أعلبوني بنتيجة
التحقيق .



لسوء الحظ، أخبرني الممثل أن هناك
تأخير في خط الإنتاج... مع ذلك آتدوا
لي أن المناظير سوف تصلنا الليلة
التي تسبق يوم الرحيل، على كل حال
أنا...

لحظة لو سمحت؟



إن العمل يسير على قدم وساق... التجهيزات
بها في ذلك قطع تركيب الدبابة أصبحوا الآن
على متن الصاروخ، لم يبقى سوى المناظير
المستخدمة للمراقبة على سطح القمر .

وولفت... بها أنك
المسؤول عن شحن
التجهيزات والبعدات،
هل لك أن تخبرني
أين أنتم الآن من ذلك؟



وأنت يا أستاذ
برجل؟



ولكن أين كنا؟ أه... نعم... إذن
... وولفت كل شيء، جاهز من
طرفك بإستثناء التأخير في
المنظير الفلكية، وأنت يا كابتن،
ماذا عن قطاع الهواء والحرارة
وأنظمة الأمان.

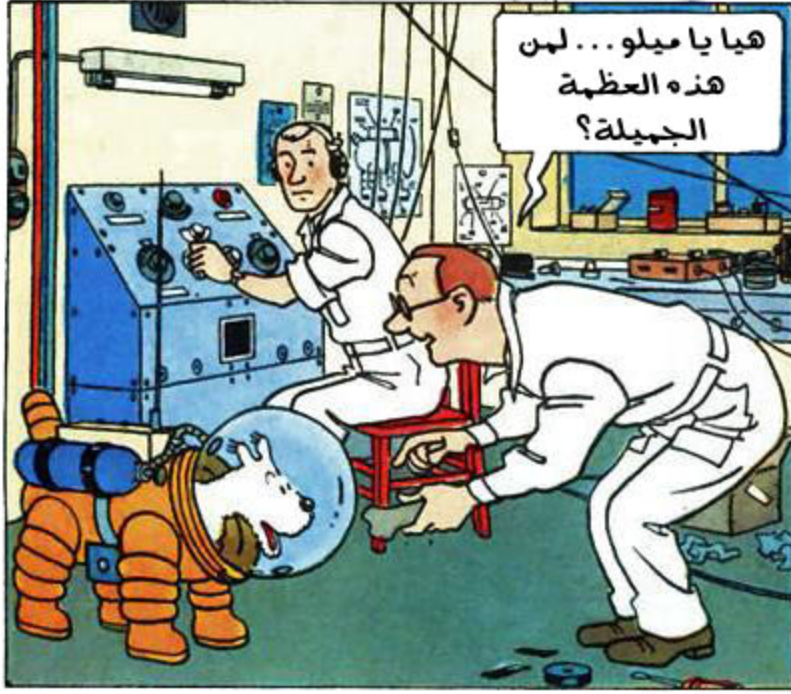
كله تمام.



كما ترون بالرغم من كل
إجراءات الأمن والإحتياطات
التي نتخذها، فقد يتمكن
أحد الأشخاص البصيين
على اجتياز الحواجز.



كما سمعتم أيها السادة... لقد أمسك الزيبو بثلاثة
أشخاص كانوا يتجولون بالقرب من المنطقة
المحظورة، لقد قالوا بأنهم متجولون ضلوا
طريقهم... دأنا نفس الحجة.



هيا يا ميلو... لمن
هذه العظمة
الجميلة؟



حسنا والآت لم يبقى سوى تجربة
الراديو.



كل شيء جاهز ياسيد بأستتر... ماعدا البدلة
الخاصة بميلو والتي يتم اختبارها الآت.

؟

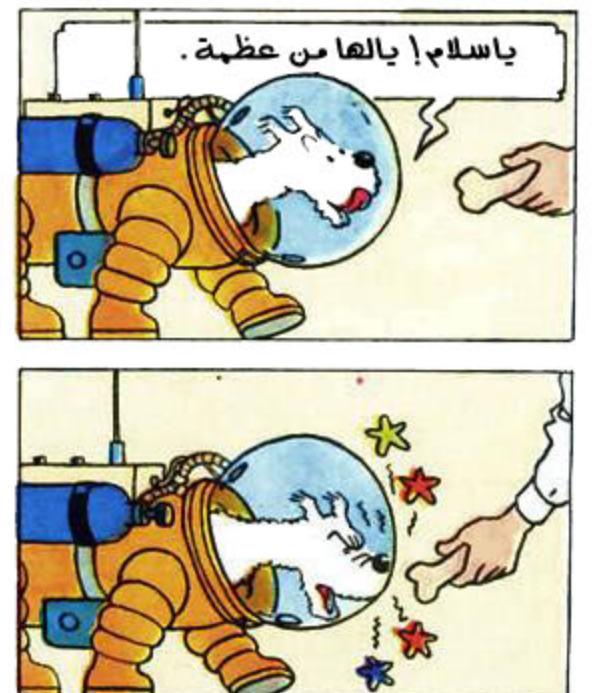


والآت أيها السادة لايسعني إلا أن أشكركم وأهنتكم لنجاحكم
بتجاوز كل العقبات التي كانت من الممكن أن تجعل رحلتكم
مستحيلة.



واه... واه.

عظيم الراديو
يعمل جيدا.



يا سلام! يالها من عظمة.



أما أنا فقد لاحظت! فانا عيناى دأنا
مفتوحات و...



قل لي... ألم يلفت نظرك
شيء غريب في برجل.

آ... من النظرة
الأولى، لا.



هل ستأتي معي يا كابتن؟ سوف أذهب
لأخذ ميلو من المختبر.

نعم... نعم... أنا آت.





هل يمكنك أن تنتظري للحظات في الهرب، سوف أعطيك طردا صغيرا لتشحنه لي على متن الصاروخ.

حاضر.



هل ستعود الى الورشة؟

نعم، يجب أن أراقب عملية شحن المعدات.



إنها برقية من معمل التجهيزات الضوئية، يخبروننا أن المعدات ستكون جاهزة يوم الإثنين.

أه، عظيم... في الواقع أنه خبر رائع.



حسنا ياسيد وولف... ماهي الأخبار الطيبة التي تحملها؟

نعم ياسيد باكستر... لقد كدت أنسى ذلك.



أعتذر منك يا كابتن لكن المشروبات الكحولية ممنوعة على متن الرحلة. يوجد القليل من الروم لحالات الطوارئ... وماذا يوجد في هذا الطرد الذي تحمله؟

أ... بعض التبغ من أجل غليونني.



إطلاقا... قل لي يا كابتن ماذا يوجد في الصندوق الذي خلفك؟

زجاجتين أو ثلاثة من الويسكي، كما تعلم سيكون الجو باردا في الفضاء، لذلك أنا أخذ احتياطي!



وبعد بضعة لحظات...

هاقد جئت، أرجو ألا أكون قد تأخرت عليك.



أما أنا فقد أخذت قراري ولن أذهب.



أه... هكذا إذن؟ وهل تظن مع هذه الشروط سأصبح قلمي في هذا السيجار الطائر؟ أبدا... هل تسبعتني أبدا، أنتهى، لقد طفق الكيل... إذهبوا الى القمر، الى المريخ الى زحل أو حتى الى الدب الأكبر...



أسف يا كابتن، لكن التعليمات صارمة بهذا الشأن... التدخين ممنوع، كما تعلم أن الأوكسجين الذي معنا مخصص لهدية الرحلة وليس هناك مجال لتبذيره إطلاقا، أنا أسف بشدة...



معك حق ألف مرة يا كابتن.



وليس هناك (لكن) ولا (إذا) ولاحتى (مع أنت). وخذوها كلبه مني: أنا لن أذهب، نقطة إنتهى.



مالذي حدث، ألف لعنة، إنهم يهنئونني من أن أخذ القليل من الويسكي وبعض التبغ، ومع هذه الشروط أنا لن أذهب معهم. هل عرفتم مالذي حدث؟



مايك يا كابتن؟ هل أنت غاضب؟ مالذي حدث؟



ماذا؟! لمن في عمري؟ لابد أنكم تظنون أنني قد أصبحت عجوزاً مثل عجلة صيدنة ولا تصلح إلا للخردة! سوف ترون أيها الوطواط فيها إذا كنت عجوزاً إلى هذه الدرجة... أنا ذاهب، هل تسبحونني؟ سأذهب معهم وسأرسل لكم بطاقات معايدة من القمر.



بكل بساطة معك حق أن لا تقحم نفسك بهزيمة كهذه! إنه برأي مشروع مضحك! وخاصة للشخص بعمر كـ، إنه ضرب من الجنون.

بل أكثر من ذلك، إنه ضرب من الجنون لمن هو في مثل عمرك.



ماذا؟ مالذي تريد أن قوله؟



أثناء هذا الوقت...

هذه المعطيات التي ستسمح لك وبمساعدة الحاسب الآلي أن تحدد موقعنا وسرعتنا...



لقد وصلت المناظير الفضائية ونحن نقوم على تجهيزها وشحنها على متن الصاروخ... وبذلك ستكون المغادرة حسب الوقت المقرر لها هذه الليلة.



ألو... نعم؟ أه، هذا أنت يا وولف... أنا منصت.



وفي الإثنين القادم...

دررينغ دررينغ



لأنه من الممكن أن يصادفكم أخطار كبيرة، إن عطل كهربائي بسيط قد يسبب تحطم الصاروخ بالأرض أو على القمر... أو أن تنحرفوا عن مساركم فتنتهي رحلتكم في الفضاء، إلا متناهي... هذا غير أخطار الإقلاع والهبوط والنيازك التي قد تعترضكم.



وجاءت ليلة الرحيل...

أيها السادة لقد جاء يوم الرحيل أو بالأحرى ليلة الرحيل، خلال ساعات سوف تبدأون أغرب رحلة في تاريخ البشرية. وسوف نتابع بقلق بالغ كل تحركاتكم نحو هدفكم عبر الرادار...



يا إلهي يا كاتبين، كل هذا يريد؟

هذا ليس بالبريد يا بني! أنا أكتب وصيتي.



ألو، سيدي الوزير! هنا ميلر... لقد إستلمت لتوي الرسالة التالية: المهمة نفذت والعملية قيد التنفيذ، حسناً كل شيء، يسير على مايرام.



كن مطمئنا ياسيد بالستر، سوف نصل لهدفنا جميعاً وإلا نحن نفضل أن نفجر مع صاروخنا.



كل هذه الأخطار أنتم تعرفونها وقد قررتم مجابعتها... ولكن هناك شيء آخر... إن الذي حصل مع الصاروخ التجريبي قد يحصل معكم أيضاً، قد يحاول بعض الأعداء أن يحولوا مساركم وذلك بإعطائكم إحداثيات خاطئة حتى يستولوا على الصاروخ.

رائع... يبدو أن نزهتنا نحو القمر ستكون ممتعة.

هل تحب أن أجرب أنا
يا كابتن؟

فلتنزل الصواعق على هذه الزجاجاة،
يالها من سداة عنيدة! ...

بكل سرور ياسيد باكستر، إنها
بالتأكيد ليست الأولى.

تنفجروا مع الصاروخ؟ أوه...
أمل أن لانصل الى هذه
المرحلة... إذا كنا سنفجر
شيئا ما فليكن سداة هذه
الزجاجاة، اليك يا كابتن.



اجلس هنا يا كابتن،
نعم هكذا، انتبه،
سوف أضربك على
ظهرك.

السداة! لقد
علقته في
حلقة! ...

قل لي، هل تعتقد أنني بحاجة لمن يعلمني كيف
أفتح الزجاجاة...؟

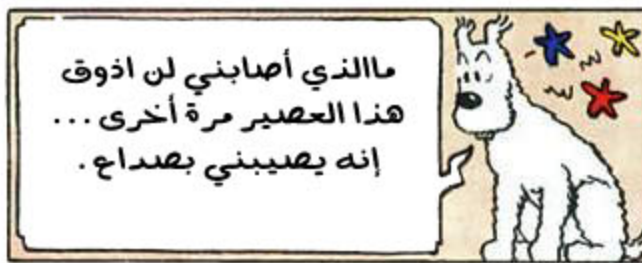
ولكن...



والآن أيها السادة تفضلوا
بها أن المشكلة قد إنتهت.

هكذا أفضل، شكرا... لا أستطيع أن أفهم
كيف حدث ذلك؟ هذه هي المرة الأولى.

مالذي أصابني لن اذوق
هذا العصير مرة أخرى...
إنه يصيبني بصداع.



وبعد عدة دقائق...

عاش قيصر، الزاهبون الى البوت يحيونك! ... ولكن هنا،
ألف لعنة... إنهم نحن من يقومون بتحييتهم، وربما قد
تكون لآخر مرة.

بالمناسبة، لقد
إقتربت ساعة
المغادرة، هناك
سيارات تنتظرنا حتى
تصبحنا الى مكان
الإطلاق.

أيها السادة، فلندعوا الله أن يتم رحلتنا بالنجاح ويوفق
أول رجال في التاريخ يمشون على سطح القمر.





على كل حال أنا...
أوه أنظر يا كابتن
لقد وصلنا.

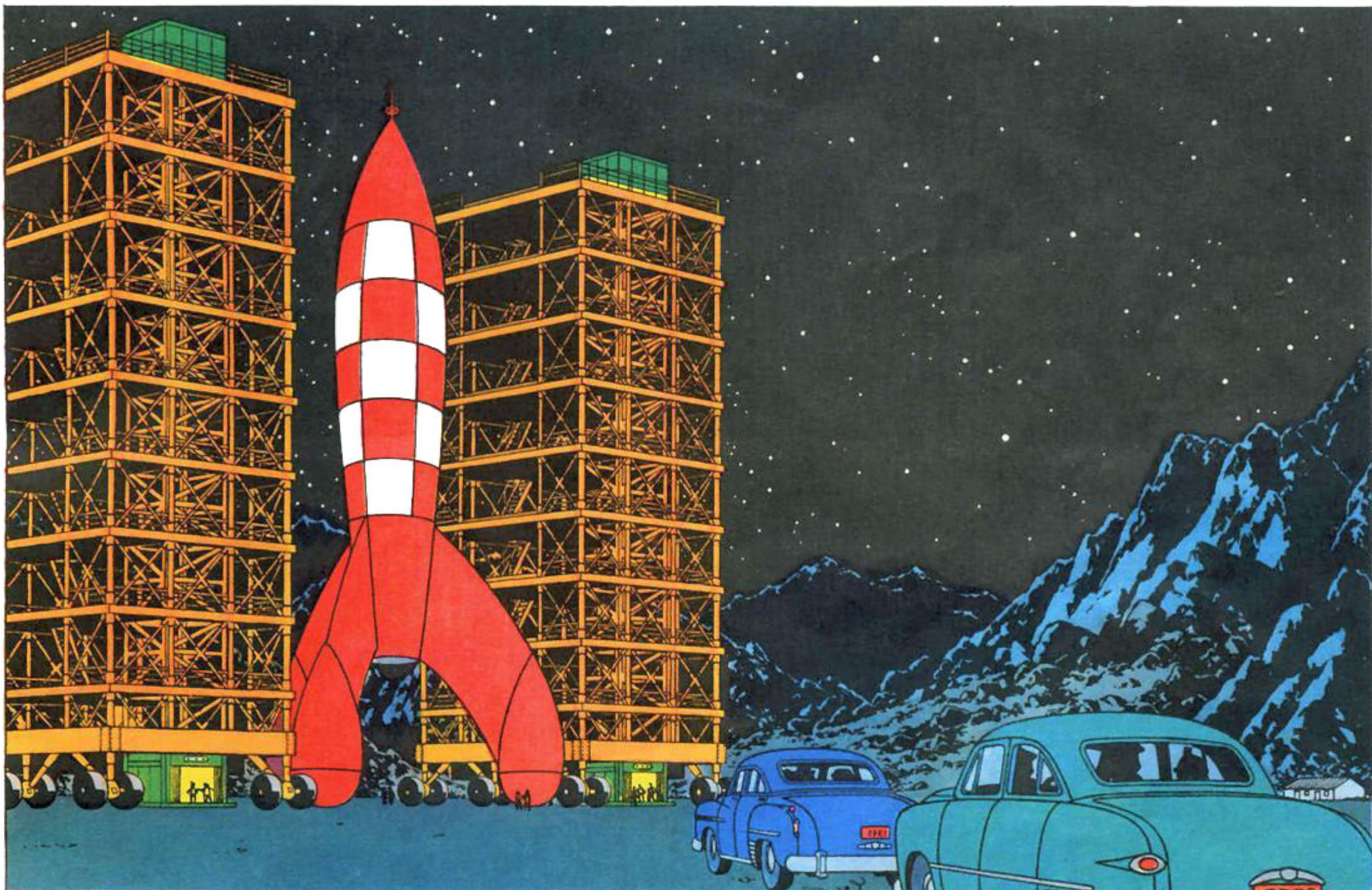


الى القمر! هه... دعني أضحك
قليلا! إذا لم ينفجر المحرك الذي
اخترعه هذا الهرج برجل وتفتت
الى قطع صغيرة عند لحظة
المخادرة، فلابد أننا سنصبح في
مكان ما بين المشتري والذب
الأكبر ولن نعود الى الأرض
مطلقا... أنت حر أن تجد ذلك
مبتعا.



مايك يا كابتن؟ أنت لاتبدو
مسرورا!

لماذا تريدني أن آكون
مسرورا؟ لأننا ذاهبون الى
القمر!

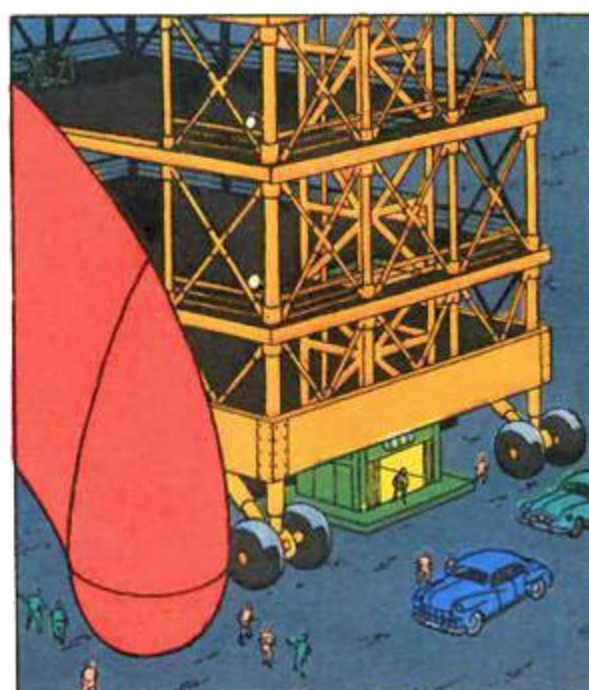


في هذه الأثناء...

إذا لم يتغير شيء، فإنه لم
يبقى لهم سوى نصف
ساعة على موعد
المخادرة.



هذا هو إذن الشيء الذي سنضع
أرواحنا فيه، هذا هو الجنون
بعينه. وكلما أتذكر أنه بفضل
إستطاع برجل إستعادة ذاكرته
وتحقيق هذا المشروع لا أستطيع
أن أسامح نفسي.



أنظر هناك! الصاروخ جاهز
للإنتلاق ولقد أضينت
السقالات.

نعم نعم... أضينت من
أجل المشاهدين، هذا
رائع.

الى اللقاء يا عزيزي تان تان
ولترافقك السلامة، أنا أسف أنني
لن آتوت بينكم في الرحلة.



الى اللقاء يا كابتن، أنا سعيد جدا أن هناك بحارا بين
أول رجال بطاوت سطح القمر.

أوه... بالنسبة لي ليس هناك فرق
حتى لو كان عازف بوق.



أيها السادة، لقد حانت لحظة الفراق،
حاليا نأخذون أماكنكم في الصاروخ،
سأذهب الى غرفة المراقبة لمتابعة
الإطلاق، بعد ذلك سأوجه الى
البصنع حيث سأقوم بالاتصال معكم
عبر الراديو.



أما أنت يا عزيزي فخبرتك هي أفضل ضمان
للنجاح.

شكرا ياسيد باكستر، نأكد أننا سنصل
الى القمر... أو أن نهلك جميعا.



الى اللقاء يا عزيزي وولف... أتنبئ لك
حظا طيبا، أنت تعلم كم أعزك وأقدرتك
لمساعدتك الأستاذ برجل.

شكرا لك ياسيد باكستر، يمكنك
أن تثق بي.



إسمح يا سيد باكستر، إذا كنت مهتبا فعلا
فيمكنني أن أترك لك مكاني.

شكرا لك يا كابتن، هذه لفتة لطيفة
منك، لكنني لأستطيع أن أطلب
منك مثل هذه التضحية.



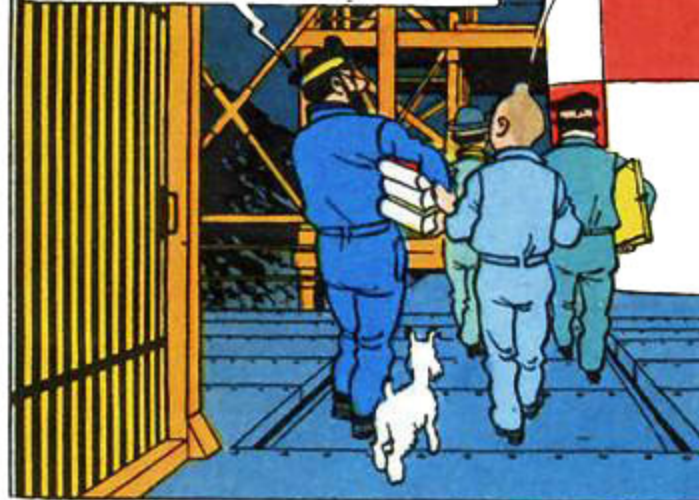
تفضلوا أيها السادة.

أدخل يا عزيزي ميلو،
أعترف لك بأنني
أشعر بالإثارة.



هل تريدني أن أساعدك.

لا شكرا، أنا لست متضايقا
أبدا.



قل لي يا كابتن،
يبدو أنك
أحضرت معك
ماتقرأه أثناء

نعم أنا
أرغب بأن
أزيد
معلوماتي.



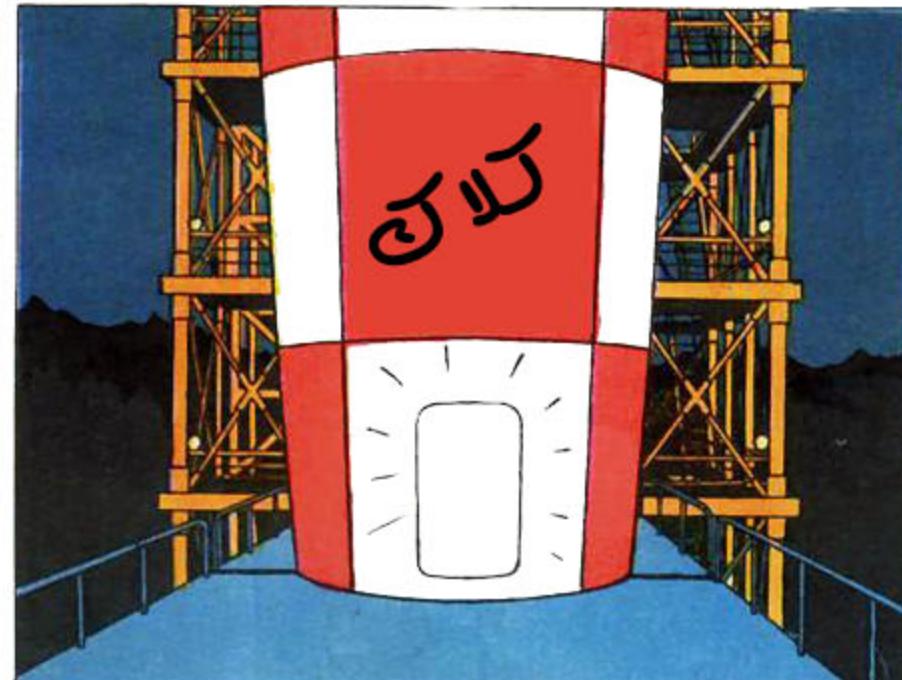
هيا بنا البصعد
ينتظرنا.



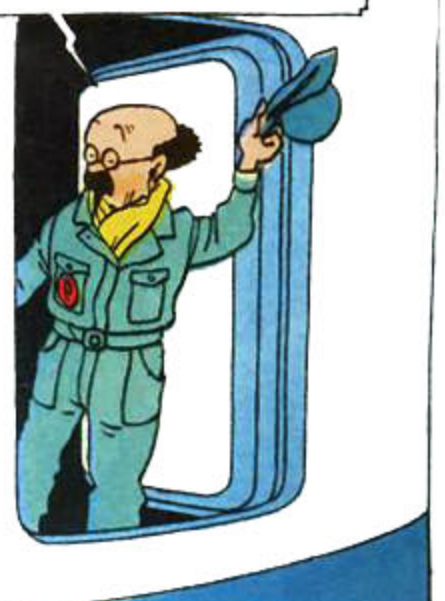
لقد أغلق الباب، هاهم قد حبسوا
الآن داخل مايمكن أن يصبح
قبرهم.



تلاان



وداعا أيتها الأرض.



خلال هذه الفترة التي سنفقد فيها وعينا، ولا أدري كم ستدوم بالضبط، سيتم التحكم بالصواريخ بشكل أوتوماتيكي، وحالها نستعيد وعينا سوف نصعد الى الطابق العلوي حيث سنستلم نحن قيادة الصاروخ.



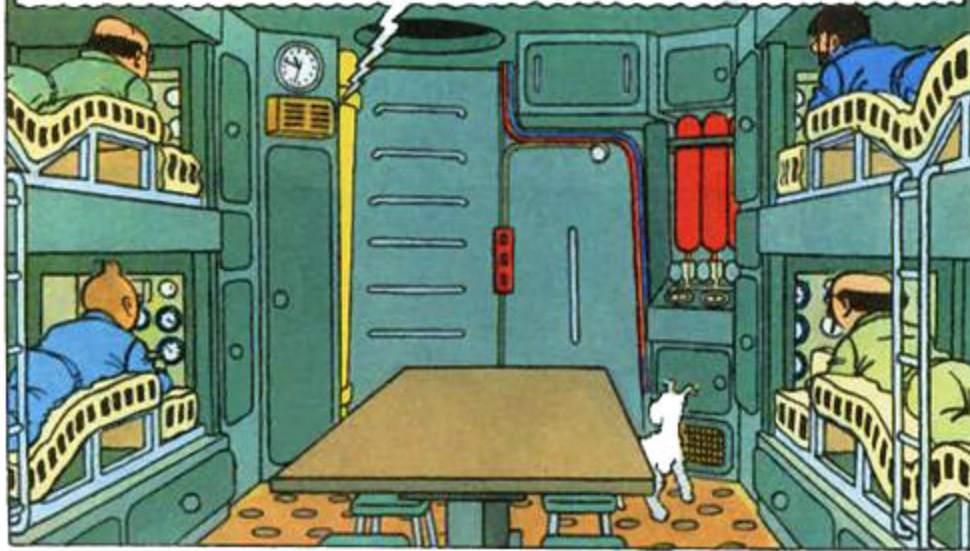
... أنه بهذه الطريقة سنتحمل بشكل أفضل الجاذبية الناتجة عن تسارع الصاروخ لحظة الإنطلاق. وبحساب التسارع الناتج أقول أنه من المحتمل بل من المتوقع أن نفقد الوعي ولكن ليس هناك شيء آخر نخشاه أو بالواقع لا نعلم إذا كان هناك شيء آخر.



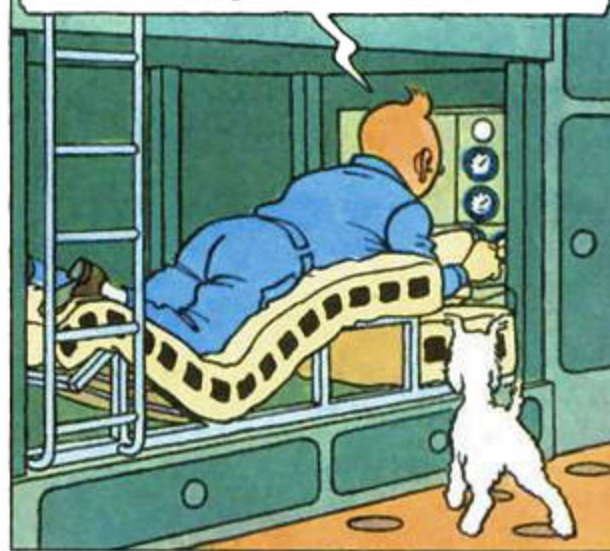
والآن أيها السادة، فلنتجه الى الأسرة حيث سنستلقي على بطوننا، وأذكركم ...



ألو ألو... هنا الأرض، نحن نسمعكم، نحن نقوم الآن بإبعاد السقالات.



ألو ألو... هنا صاروخ القمر أنادي الأرض، هل تسمعونني؟



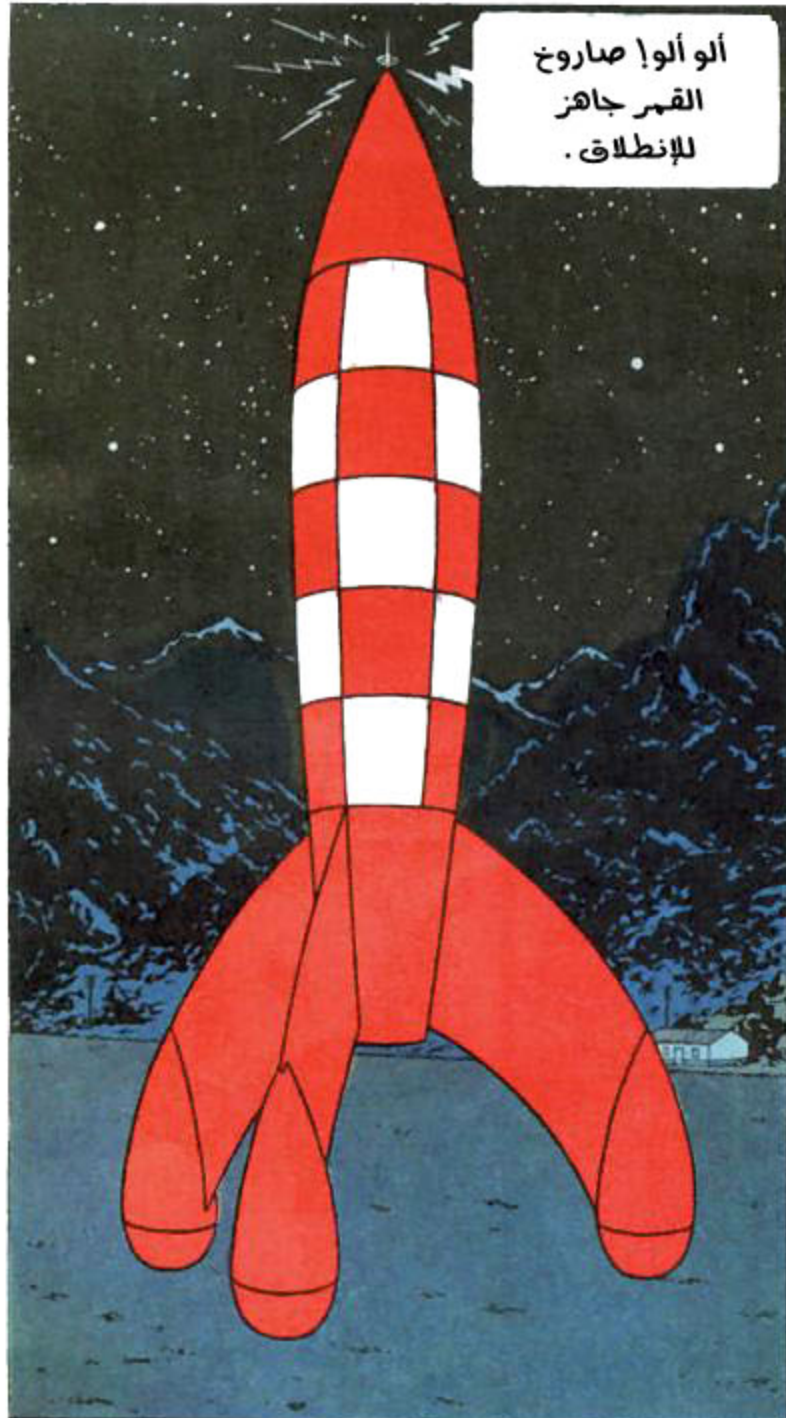
والآن فليتجه كل واحد منا الى مكانه.



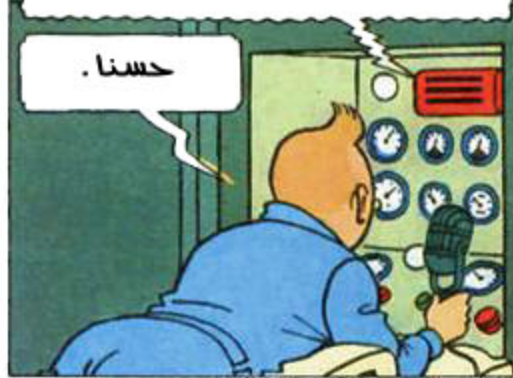
تان تان، أنت ستستلم الإتصال مع الأرض عبر الراديو.



ألو ألو! صاروخ القمر جاهز للإنطلاق.



ألو ألو... هنا الأرض، لقد أبعدها السقالات ونحن الآن نخلي ساحة الإنطلاق.

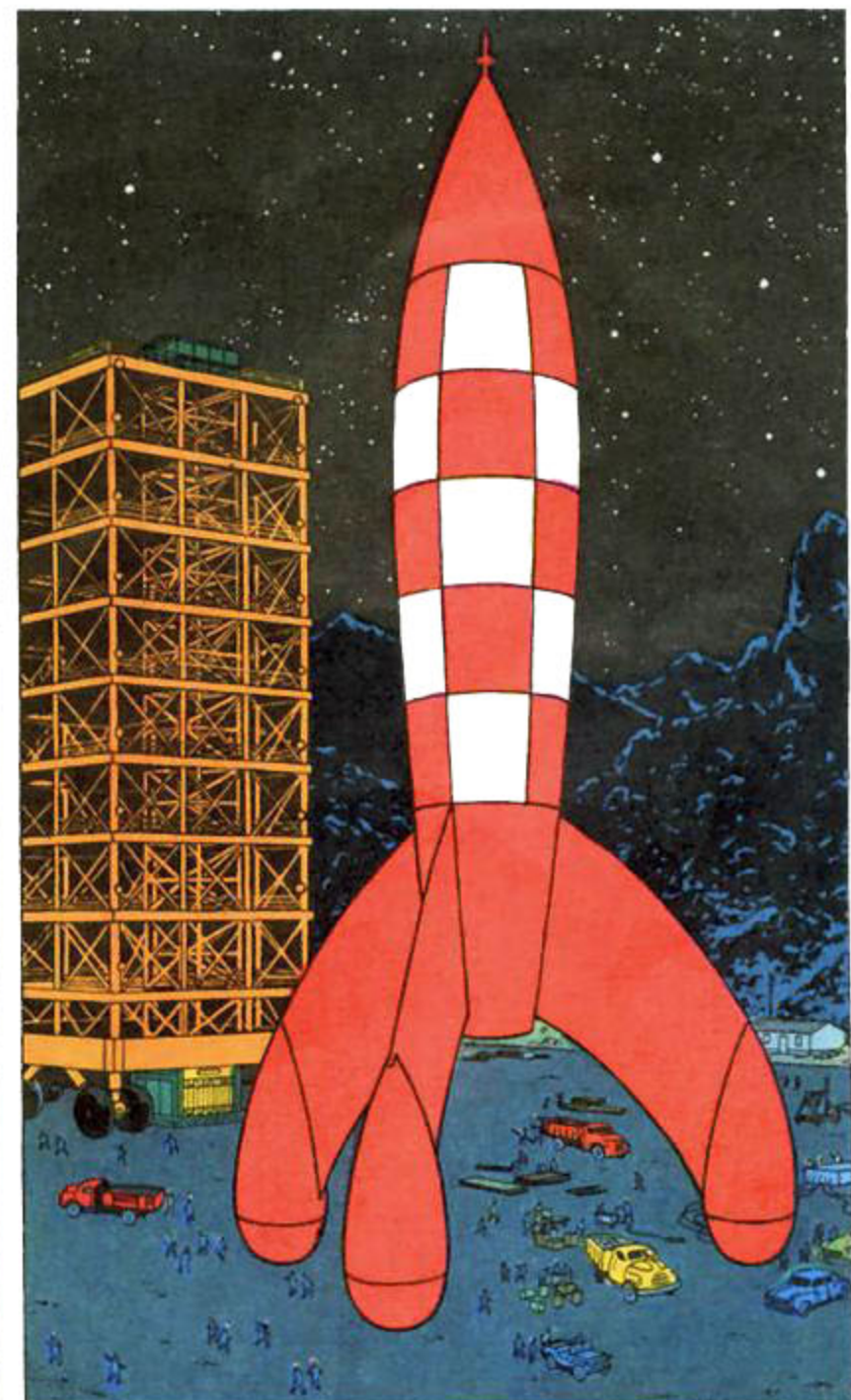


حسنًا.

ألو ألو... الرجاء إخلاء الساحة حالًا، أكرر الرجاء إخلاء الساحة.



ألو ألو هنا الأرض، لقد أخليت الساحة... لقد بقي 22 دقيقة... هل أنتم مستعدون؟





بقي 10 دقائق.



يا الهي! هذا رهيب... ماذا لو كنت قد أخطأت في إحدى حساباتي، سيكون الأمر فظيحا، لكن لا، هذا غير ممكن... مع ذلك...



ألو ألو هنا الأرض، لقد بقي 12 دقيقة.



بقي 3 دقائق.

ما الذي أقحبت نفسي فيه هنا؟... آه وكلها أتذكر أنني أنا الذي أعدت الذاكرة لهذا الرجل.



بقي 4 دقائق.

ميلو! ميلو! تعال بسرعة! استلقي بجانبني.

أستلقي؟ لماذا؟ لأشعر بالتعب.



بقي 5 دقائق.

عزيزي تان تان لقد سبق وأن عشت عددا لا بأس به من الهخامرات، لكنني أسأل نفسي فيها إذا كانت هذه الهخامة هي الأخيرة.



إستعدوا جميعا!... لقد بقي 30 ثانية بالضبط.



إما أن يرتفع الصاروخ كما هو متوقع أو أنه سينفجر بمجرد أن أضغط على هذا الزر.



بقي دقيقة واحدة.

دقيقة واحدة على ماذا؟



بقي دقيقتان.

مالذي فعلته؟ مالذي فعلته؟ كيف وضعت نفسي في هكذا مشروع رهيب.



تسعة... ثمانية... سبعة... ستة... خمسة... أربعة... ثلاثة... إثنان... واحد... صفير...

على بركة الله.



إنتباه!... بقي 10 ثوان.

لقد حان الوقت، أمل أن يسير كل شيء كما هو محسوب له.



أوه... هذا صوت ضربات قلبي أنا.



بقي عشرون ثانية.

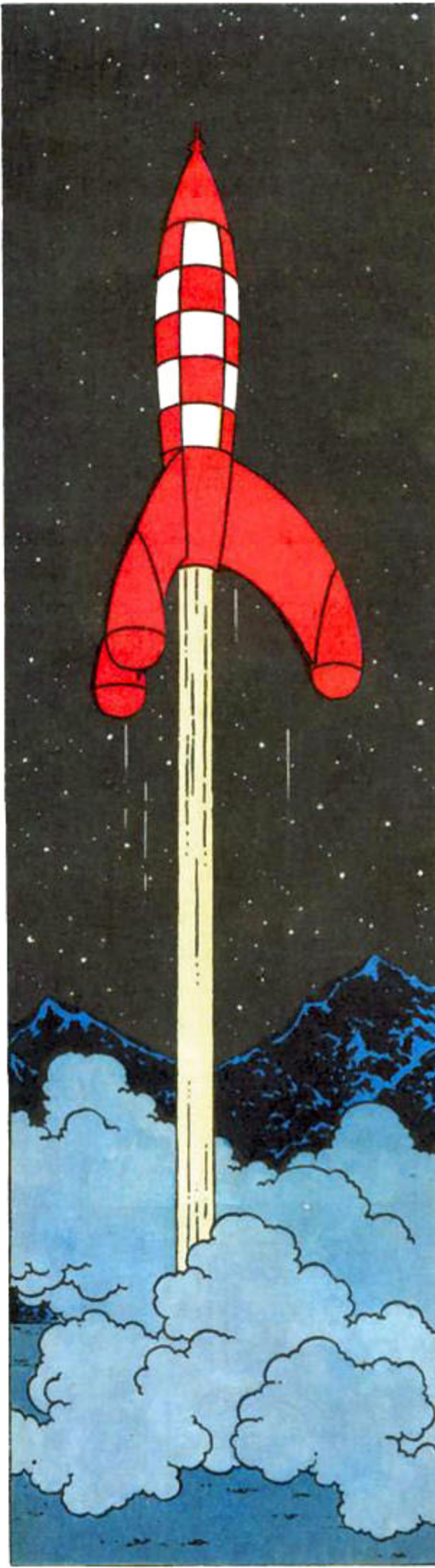
من أين تأتي هذه الضربات المنتظمة؟



أوووه... ياله من ضغط رهيب! ...



ألف لعنة! ... أشعر كما لو أن فيلا
يجلس على ظهري.



ألو ألو... هنا الأرض...
أنادي صاروخ القمر،
أجيبونا... ألو ألو...
أنادي صاروخ القمر،
هل تسمعونني؟



من المراقبة الى التحكم... الصاروخ
الآن على بعد 800 كم من الأرض...
لقد توقفت المحرك المساعد وتم
تشغيل المحرك الذري بشكل
أوتوماتيكي.

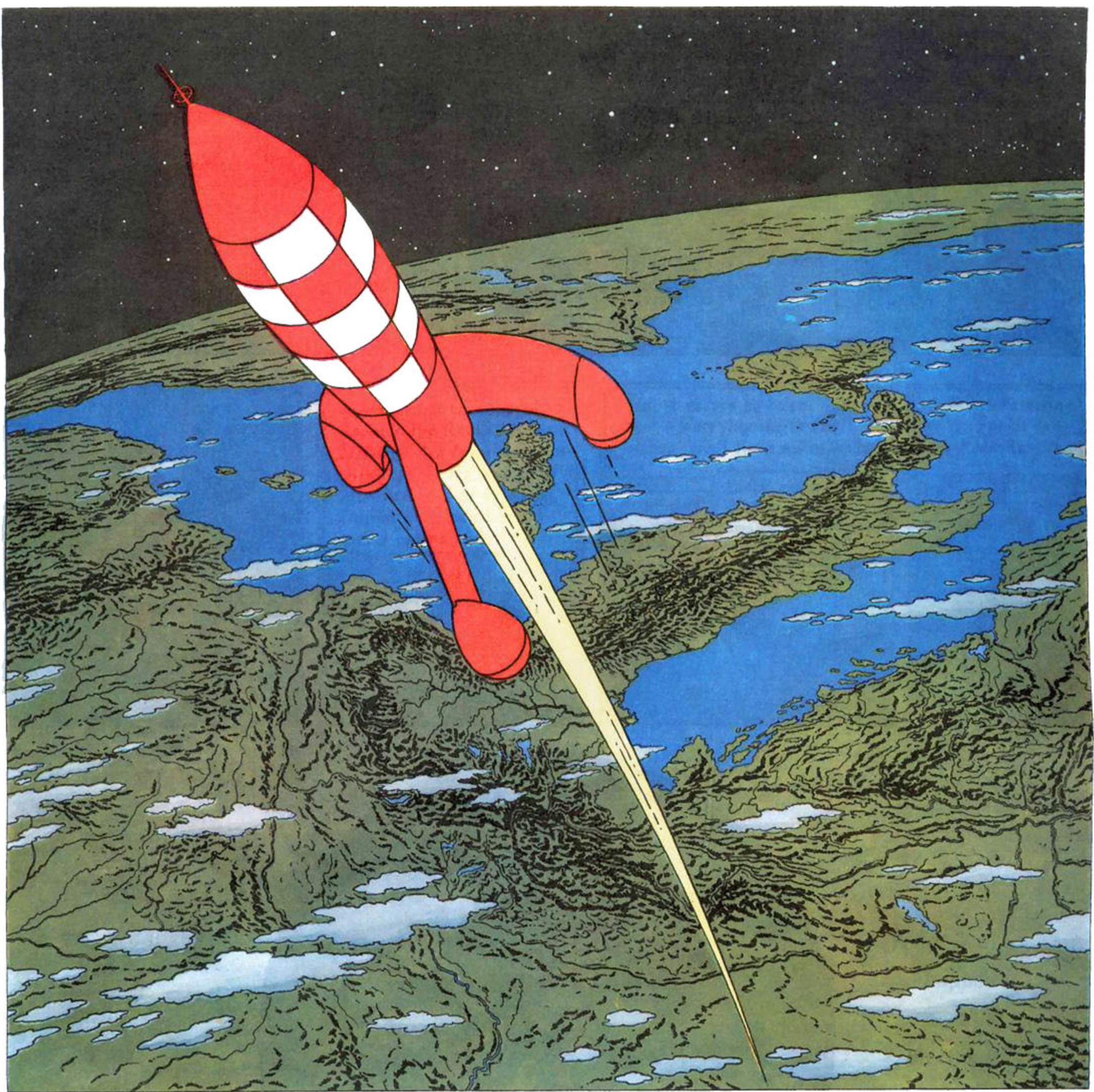
مفهوم... سنحاول الإتصال
بركاب الصاروخ.



من برج المراقبة الى
غرفة التحكم... نحن
نتابع مسار الصاروخ،
كل شيء مطابق
لحساباتنا.



لقد إنطلقوا! لا بد أنهم قد
فقدوا وعيهم الآن... هيا
بنا الى غرفة التحكم.





تري ماالذي سيحدث عبر هذه الرحلة المدهشة إلى القمر؟

هل سيتمكنون من العودة إلى الأرض؟ كل هذه الأسئلة ستجدون إجابتها عند قراءة الجزء الثاني من أعظم مغامرة يقوم بها أصدقائنا:

مشينا على سطح القمر.

مجموعة مغامرات مثيرة

ثالثان

أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحن الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفي الغابات تارة وفي أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآلق التي يتعرض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .

ظهر من هذه المجموعة

- تان تان والمخالب الذهبية
- تان تان وسر « الخريت »
- تان تان وكنز القراصن الأحمر
- تان تان في الجزيرة السوداء
- تان تان ومجوهرات بياناكاكاستافيرور
- التجم الغامض
- زهرة اللوتس الزرقاء
- تان تان وعصابات شيكاغو
- تان تان في التبت
- تان تان والكرات السبع البلورية
- تان تان في معبد الشمس
- تان تان وصولجان الملك أوتوتكار
- تان تان في الرحلة ٧١٤ إلى سيدني
- الأذن المكسورة
- تان تان والاختراع المدمر
- تان تان والبيكاروس
- تان تان والبحيرة الغامضة